

القسم التاسع العلوم والآداب

في تلك الفترة الطويلة التي قضاها المسلمون في ربوع صقلية ، وقد جعلوها روضة غناء ، وحديقة يانعة ، وجنة تجري من تحتها الأنهار ، وسواء كانوا حاكمين يومئذ أو محكومين ؛ ورغم جميع ما اجتازته الجزيرة من حروب خارجية واضطرابات وفتن داخلية ؛ ازدهرت العلوم والفنون والآداب ، ونبغ في الجزيرة رجال خلدوا على صفحات التاريخ اسمها ؛ ورفعوا ذكرها بين البلاد عليا ؛ فكانت العلوم تدرس هناك في كل مدينة وكل قرية ، شأنها في ذلك شأن بقية بلاد الاسلام ، حيث كانت المساجد والجوامع تقوم مقام المدارس الثانوية والعليا ؛ وحيث كانت الكتائب القرآنية المنتشرة انتشاراً غريباً ، في كل حارة من حارات المدن والقرى ، تبث التعليم الابتدائي العربي الديني وتؤهل الاطفال لتسهم ذرى المعارف العليا في صقلية نفسها او ببلاد افريقيا او الاندلس او الشرق .

ويقص علينا ياقوت الحموي ، في كتابه معجم البلدان ؛ انه كان بمدينة بالرمة في عهده ثلاثمائة مدرس ؛ وان المدرسين ومعلمي القراء كانوا لا يكلفون بحمل سلاح ، وليس عليهم اي شيء من التكاليف الحكومية .

نشأت هناك ، خلال تلك المدينة الشائخة الذرى ، طبقات غفيرة من الاطباء كان لهم الفضل الاكبر ، لا خلاطهم بايطاليا وبقية اوروبا ، في نشر آخر ما وصلت اليه قرائح اطباء العرب والاغريق في كامل القارة الاوروبية وسيأتيك نبأ قسطنطين الصقلي التونسي فيما بعد ونشأت هناك طبقات عديدة من رجال العلم والفن والآداب كما نشأ هناك جمهور صالح من كبار الشعراء من افذاذ العباقرة الموهوبين ترعرعوا

بين احضان الروعة والجمال والعزة والجلال ؛ فسجلوا لصقلية باسعارهم النفيسة صورة طيبة محبة الى النفس وانشأوا بذلك فى صقلية ادبا قوميا صقليا عربيا متيناجزلا رقيقاً كأنه الدرة اللامعة فى عقد الادب العربى الرائع البهاء ، وانما اقول ان شعراء صقلية قد انشأوا شعراً قومياً ، ذلك لان تلك الطائفة الصالحة من كبار الشعراء ، كما سيمر بك فيما بعد قد صوروا لنا فابدعوا تصوير صقلية بلهجة شعرهم وبتشابههم المنتقاة من صلب الحياة الصقلية ، وعلى الاخص بما وصفوه لنا من حياة صقلية ، ومن جهادها ومن عبثها ، ومن رياضها وجناتها ومن زهورها واشجارها ، ما يجعلك تشعر بعد تلاوة ذلك الشعر الحى المتين انك تغلغل خلال ذلك الوسط وعاشت اهله واطلعت على ما تخفى نفوسهم من عظمة وقوة ومن تهتك ومجون .

وانها لدراسة ثرية بعيدة الغور فسيحة الآفاق ، ودراسة آداب صقلية وعلومها وفنونها وحياة الادباء والعلماء والفنانين فيها ؛ فعسى الله ان يقيض من ابناء هذا الشمال الافريقى من يتخصص لهذه الدراسة ، فهم جديرة بان يهبها باحث كل حياته لاجزاء من وقته ، وان من قضى حياته فى ذلك العمل يكون قد خلد اسمه فى سجل الاعلام .

ولنلق الآن نظرة وجيزة على اولئك الذابغين الافذاذ الذين استحققت بهم صقلية كما يقول العلامة البعثة كارل سيدهورف ، لقب « باب الشرق للتوغل فى الغرب » .

قسطنطين الصقلي

ومدرسة سالرنة

وانه لحري ان نفتتح به هذه السلسلة الذهبية ، وان كان آخر علماء صقلية وايطاليا عهداً ؛ انما كان يمثل لنا طبقة من الرجال ، من اجل العلم خلقوا ، وكل ميسر لما خلق له ، ومن اجل العلم عاشوا ، وفى سبيل العلم جاهدوا الجهاد العنيف

ولم يتورعوا عن تقديم اعز التضحيات واثقلها على النفس في سيدل نشر المعرفة .
وبث الانوار في الاصقاع التي كانت يومئذ في ظلمات الجهالة ، اعنى قارة اروبيا .
فقسطنطين الصقلي او الافريقي ، كان الطبيب المعلم الذى نقل الى الغرب
كتب الطب والحكمة ، فترجمها لللسان اللاتيني وجمع حولها رواد المعرفة والراغبين
في العلم ، فأسس لهم « مدرسة سالرنة » التي كانت اول مدرسة من نوعها في
اروبا والتي كانت مبعث انوار الطب الحديث في العالم الغربى باسره ؛ والتي بقيت
عدة قرون حاملة راية الطب يتبع طريقتها التي سنها قسطنطين كل علماء اروبيا
وجامعاتها .

حوالى سنة ٤٠٠ ولد بمدينة تونس ذلك الذى سيسجل التاريخ اسمه باحرف من
نور وبها تعلم وتهذب وثقف وكان يتعاطى التجارة في مستقبل عمره ويقبل بكلية على العلوم
ويغامر في الاسفار ويعتكف على دراسة كتب الطب حتى استوعب منها الكثير ثم حل
يومئذ في تجارة له بمدينة ساليرنة واتصلت علاقته باميرها جيزولف وكان مترجما
الذى سيدعى فيما بعد « قسطنطين » بجهل اللاتينية وكان قصارى امره يومئذ انه
تاجر من نجار المسلمين ومثقف متتور بين جماعة غفيرة من المثقفين المتتورين فكان
الطبيب العربى « عباس دى كوربا » ينولى مهمة الترجمة بين المسافر والامير وسال
قسطنطين الذى لم يكن يدعى يومئذ بهذا الاسم اثناء عملية تحليل البول هل لاطباء
ابطاليا كتب طبية باللغة اللاتينية فاجيب سلبا ، واعلم ان الطب يتلقى هنالك شفويا
ويعتمد على بعض التجارب ليس الا .

رجع الرجل للبلاد التونسية ، وانكب على استكمال معلوماته الطبية بين افريقيا وصقلية
وجمع من احسن كتب الطب الشيء الكثير فبعد ان استوعب جميع ذلك ، أخذ
معه تلك المكتبة الثمينة الثرية ، وسافر إلى صقلية ، ومنها اجتاز إلى مدينة ساليرنة يحمل
ذخيرة ستكون غذاء أروبا طيلة قرون .

هناك انكب على دراسة اللغة اللاتينية حتى حذقها على يد رجال الدين والكهنوت ، واصبح يدعى يومئذ « قسطنطين الافريقي » تارة « وقسطنطين الصقلي » تارة اخرى ، ثم اعتكف في دير جبل كاسان ، ولهذا الدير شهرة عالمية باقية منذ تلك الساعة الى يومنا هذا (١) ؛ وهناك في ذلك الدير اخذ قسطنطين في باديه امره ، يترجم اللغة اللاتينية اهم كتب الطب العربي وفي طليعتها : « زاد المسافر » لابن الجزار ، ترجمه تحت اسم *Vitalicus* وانتشر صيت ذلك الكتاب ، وامت شهرته كافة البلاد الاروبية واصبحت طريقة ابن الجزار في الطب طريقة اروبا كلها ومكثت كذلك قرونا عديدة ثم نشر شيئا من كتاب علي بن العباس تحت اسم : *Pratica Pantegni* وترجم كذلك كتباً للرازي ؛ وكتباً اخرى لاسحاق ابن سليمان الاسرائيلي ؛ ولم يكتف بترجمة تلك الكتب ، بل اخذ يتبحر في علم الطب ، والف نحواً من ٢٢ كتاباً في مختلف شعب الطب وطريقة الوقاية من الامراض والعلاج ، ولقد طبعت كتبه كلها ما بين سنتي ١٥٣٦ و ١٥٣٩ ومن اهمها :

قانون الطب ؛ ١٢ كتاباً .

فياتيكوم في الطب العام ، ٧ كتب :

البول وتحليله — الاعضاء الداخلية في جسم الانسان — الجماع — جسم المرأة واعضاؤها — النبض — كتاب الجراحة — كتاب المعدة — كتاب العيون — النبات الطبي — الما ليخوايا — الحمية للمرضى — طبيعة الانسان ووظائف الاعضاء — الحيوان . الخ

(١) حطمته الحرب الاخيرة الوحشية وقضت فيه على ثروة علمية ادبية تاريخية

عزيزة المثال ، واصبح كوما من حجارة ورماد .

تاريخ صقلية — ١٥

بؤخذ على قسطنطين الصقلي ، انه كان كلما ترجم كتابا نسبته الى نفسه ؛ ولم يذكر اسم المؤلف ، ويدافع عنه رجال من كبار العلماء ، امثال دارمبيرغ (Daremberg) وسيدهوف (Sudhoff) فيقولون ان العلاقات بين النصارى والمسلمين كانت يومئذ رديئة عداوية ؛ وقد تركت محاولات المسلمين لاستعمار الجنوب الطلياني اثراً عظيماً في نفوس القوم ؛ فعمداً ادرك قسطنطين ذلك علم انه ان نسب كتب المسلمين لاربابها عمل التعصب عمله وحال بينها وبين الانتشار ، فنسبها الى نفسه ، كانوا عمل راهب من رهبان دير كسان ، يعلم الطب في مدينة ساليرنة ، فانتشرت تلك الكتب بتلك الطريقة ؛ وما كاد علماء عصر النهضة يدركون ذلك حتى كانت تلك الكتب قد تمكنت وعم ذبوعها وانتشارها ، واصبحت في العالم الاروبي نبراساً منيراً ؛ ومات قسطنطين في دير جبل كاسان سنة ٤٧٥ (١٠٨٧) .

محمد بن علي المازري — قال عنه صاحب سبط اللئال :

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري ؛ اصله من مازرة (صقلية) اخذ عن اللخمي وعبد الحميد السوسي المعروف بابن الصائغ وغيرها ؛ وهو احد الاعلام المشار اليهم في حفظ الحديث والكلام وآخر المشتغلين بتحقيق العلم ورتبة الاجتهاد ودقة النظر حتى لقب بالامام ؛ ومن اخذ عنه بالاجازة القاضي عياض كان يفرع اليه في الفتوى وفي الطب كما يفرع اليه في الفقه ، وسبب اشتغاله بالطب انه مرض ، وكان يطبه يهودي ؛ فقال اليهودي : يا سيدي مثلي يطب مثلكم ، واي قرية اجدها اتقرب فيها في ديني مثل ان افقدك المسلمين ، فمن حينئذ اشتغل بالطب ، وقد هاجر الى افريقيا وتولى قضاء القيروان وقضاء المهدي وله تأليف كثيرة جليلة ، منها شرحه على صحيح مسلم المسمى كتاب المعلم

(١) علامة فرنسي (١٨١٧ — ١٨٧٢) نشر قاموس الآثار الرومانية واليونانية

بقوائد كتاب مسلم ، وعليه بنى القاضي عياض كتاب الاكمال تكملة له ؛ توفي رحمه الله في ١٨ ربيع الاول سنة ٥٣٦ هـ ؛ وتربته خارج بلد المنستير من جهة البحر ؛ يزورها الناس افواجا الى يومنا هذا .

محمد بن يونس التميمي — من مدينة مازرة كذلك ، علم من اعلام الفقه اخذ عن اللاحمي وابن الصائغ وغيرها وتبحر في العلم وشدت اليه الرحال للافتاء حتى لقب « بالامام الاكبر » وقد ألف تأليف حافلة عن شرح موطأ الامام مالك بن انس رضي الله عنه والتعليق عليه ، ونال بواسطة ذلك شهرة ذائعة وصيتا عظيما ؛ وتوفاه الله بمدينة مازرة في اوج عزه وسؤدده العلمي سنة ٤٤٧ هـ ؛ وترك جماعة من العلماء الجلة ممن صحبوه واخذوا عنه ونفعوا الناس بعلمه وآثاره .

محمد بن محمد بن ظفر — من افذاذ صقلية الاعلام ايام حكم النرمان ؛ قضى حياته كلها في التعلم والتأليف والتنقل بين البلاد ، من صقلية الى مصر الى بلاد الشام ، وصحب الملك رجار الصقلي ، وقدم له بعض الكتب المؤلفة باسمه ؛ مثل : « سلوان المطاع في عدوان الاتباع » وهو كتاب ثمين ؛ قام بترجمته للغة الطليانية المستشرق الصقلي الاكبر والعلامة الجليل ميكل عماري .

وتكاد كتب محمد بن ظفر الصقلي لا يحصيها عد ؛ منها : ينبوع الحياة في تفسير القرآن الكريم — فوائد الوحي الموجز الى فرائد الوحي المعجز — المسند في الفقه على مذهب مالك — اساليب الغاية في احكام الآيات — معاتبة الجريء في معاقبة البريء ، في اعتقاد ابي حنيفة والاشعري — كتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة — خير البشر بخير البشر — ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم — ايهام الفواص في ايهام الخواص ، في بيان غلط ابي محمد الحريري — الخوذ الواقية ، والعود الراقية ؛ كتابان في شرح الحريري — كتاب الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي — كتاب الاشارة الى علم العبارة —

القواعد والبيان في علم النحو — أنباء نجباء الابناء — مالك الاذكار في مسالك الافكار — الخ ، الخ .

ولم يزل في حل وترحال بين صقلية وبلاد المشرق، إلى ان غادر صقلية نهائياً سنة ٥٥٤ ، حيث ألف كتابه البديع «سلوان المطاع، في عدوان الاتباع» وقال في مقدمته: «إن ملكا حسن السيرة مظنون حسن السيرة، أمرني ان أصنف له كتابا يكون له موهبة شافية، وأكيلة ودمنة قافية، فاجبته لذلك مكافئاً» واستقر بعدئذ بمدينة حماه من مدن الشام وبها أدر كته الوفاة سنة ٥٥٦ .
وكان شاعراً رقيقاً ، قال :

حملتك في قلبي فهل أنت عالم * بانك محمول وانت مقيم

الاإن شخصاً في فؤادي محله * وأشتاقه شخص علي كريم

وقال : على قدر اهل الفضل تؤتى خطوبه * ويعرف عند الصبر فيه نصيبه

ومن قل فيما ينقيه اصطباره * فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

عبد الرحمان ابن محمد بن عمر — من مدينة بثيرة ، بصقلية ، عاش ايام رجار ؛

وقد كان حاملاً كتاب الله واشتهر شهرة ذائعة في الشعر والادب، ولقد مدح الملك

رجار الصقلي بقصيد من عيون الشعر، له قيمة تاريخية عالية، كاغلب الشعر الصقلي ،

يصف به حياة الجزيرة و يتغني بيائها وجمالها ، منه :

ادر العقيق المسجدية * وصل اصطباحك بالعشية

و اشرب على وقع المثنى والاغاني المعبدية

ما عيشة تصفوسوى * بذرى صقلية هنية

في دولة اربت على * دول الملوك القيصرية

و قصور منصورية * حط السرور بها المطية

عجب بمنزلها الذى * قد أكمل الرحمن ربه
والملعب الزاهى على * كل المباني الهندسية
ورياضة الانف التى * عادت بها الدنيا زهية
وأسود شادر وانه * تهوى مياها كثرية
وكسا الريم ربوعها * من حسنه حللا بهية
وغدا يكلل وجهها * بمصنفات جوهريه
عطر انفاس الصبا * عند الصبيحة والعشية

عبد الرحمان بن ابى العباس — شاعر اديب فنان ، لم يترك لنا صوراً زيتية

تمثل حياة صقلية ، انما ابقى لنا من غرر الشعر قصيدا بديعا يصف به الجزيرة ،
وحياة بالرمة ، وقصر الفوارة التابع لقصر المعتزية ، الذى كان منتزه ملوك صقلية
المسلمين ، فاستمع اليه يقول :

فوارة البحرين جمعت المنى	عيش بطيب ومنظر يستعظم
قسمت مياهاك فى جداول تسعة	يا حبه اذا جريانها المتقسم
فى ملتقى بحريك معترك الهوى	وعلى خليجك الغرام مخيم
لله بحر النخلتين وما حوى الـ	بحر المشيد به المقام الاعظم
وكان ماء المفرغين وصفوه	در مذاب ، والنسيطة عدرم
وكان اغصان الرياض نطاولت	ترنو الى سمك المياه وتبسم
والحوت يسبح فى صفاء مياها	والطير بين رياضها يترنم
وكان نارنج الجزيرة اذ زها	نار على قضب الزبرجد تضرم
وكانما الليمون صفرة عاشق	قد بات من الم النوى بتالم
والنخلتين كعاشقين استخلصا	حذر العدا حصنا منيعا منهم
او رية علقتهما فتطاولا	يستمتعنان ظنون من يتوهم

يا نخلتي بحري بلرم سقيتما صوب الحيا (١) بتواصل لا بصرم
هنيئتما امر الزمان ونلتما كل الاماني والحوادث نوم
بالله طيبا واسترا اهل الهوى فبامن ظلكما الهوى يتحرم

عيسى بن عبد المنعم — هو الفقيه ابو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلي ،

ذكر عنه صاحب خريدة القصر ، انه كان كبير الشأن ، ذا الحجة والبرهان ، فقيه
الامة له المعاني والافكار البعيدة مراميا ومراقبها والالفاظ التي هي كالرياض فمن
بديع قوله في الغزل ، في فتاة نرمانية بلا ريب ، واعجب بفقيه مسلم يعشق فتاة
نرمانية ويتغزل فيها .

يا بني الاصفر (٢) انتم بدمي منكم القاتل لي والمستببح
املحح هجر من يهواكم وحلال ذاك في دين المسيح؟
يا عليل الطرف من غير ضنى (٣) واذا لاحظ قلبا فصحيح
كل شيء بعدما ابصرتكم من صنوف الحسن في عيني قبيح

عمر بن حسن النجوي — كان شيخا من شيوخ اللغة ، واماما من ائمة النحو

وبليغا من اكبر البلغاء في عصره ، و كان ممن جاهد ضد الترمان ، وابلى البلاء
الحسن الى ان اسر ونكب ، وجاء عهد الملك رجار فافرج عنه وقر به ، فقال يمدحه
من قصيد :

طلب السلو لو ان غير سعادته حلت سويدا قلبه وفؤاده
ورجا زيارة طيفها في صدره وغرامه يا بى لذيد رقاده
والله لولا الملك (رجار) الذي اردى لحبته عظيم وداده

(١) الحيا ، المطر (٢) بنو الاصفر النصارى ، يقول البهاء زهير :

واقسم ما ذاقت بنو الاصفر الكرى وما حلمت الا باعلامه الصفرة
(٣) الضنا ، المرض

ما عاف كاض الوجد يوم فراقها ورأى محيا المجد في ميلاده
يهتز للجدوى اهتزاز مهند يهتز في كفيه يوم جلاده
وبضيه في الديجور (١) صبح جبينه فيخال ضوء الشمس من حساده
ومطال المجوزاء ارض خيامه والنجم والقمران من اجناده
واذا الامور تشابهت فلقصبه خط يبيض سودها بمداده

ابن القطاع — هو ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي ، المعروف

بابن القطاع ويرتفع نسبه الى ابراهيم بن الاغلب ، ولد في صقلية سنة ٤٣٣ ، وبها
عاش وتعلم وتأدب ، وقرأ على ابن البر الصقلي واضرا به من رجال ذلك العصر
وقال الشعر صبيحاً ، وجمع من اخبار اهل صقلية من الشعراء والادباء الشيء الكثير
فالف كتابه « الدرة الخطيرة والمختار من شعراء الجزيرة » جمع فيه طائفة صالحة
من شعراء صقلية ، وذكر البعض من جيد شعرهم ، وهاجر آخر ايامه الى بلاد
الكنانة ، فعاش الى آخر زمان الملك الافضل ، وقد الف كتاب « تاريخ صقلية »
ذكره ونقل عنه ياقوت الحموي في معجم البلدان ، ولا تزال نجد في البحث عنه ؛
وتوفي في صفر سنة ٥١٥ .

ابو عبد الله محمد بن الحسن — المعروف بابن الطري ، كاتب ايام الدولة

الاسلامية ، صاحب ديوان الرسائل والانشاء ، وكان من ذوي الفضل والمكانة
فصيحاً بليغاً . ترسلاً شاعراً ؛ وكان من اصحاب الباع الطويل الى جانب ذلك في
علم الطب . قال يهجو منافقاً :

يقرب قوله لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعيداً
فما يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيداً

الاصلاح الاسلامي — ولقد ترك لنا من ابيات ، صورة لما كانت عليه حالة

(١) الديجور ، الظلام

المسلمين في صقلية يومئذ ، من الركض في ميدان البدع والمنكرات التي الصقت بالاسلام ظلما وعدوانا ، بدعوى انها من القربات الصوفية ؛ شأنها في ذلك شأن بقية العالم الاسلامي ، وما كان كرام الامة ومصلحو الاسلام يشنونه من غارة على تلك الابطال ، فيقول :

ليس التصوف لبس الصوف ترقعه ولا بكاء اذا غنى المغنونا
ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا تغاش كان قد صرت مجنونا
بل التصوف ان تصفوا بلا كدر وتقيم الحق والقرآن والدينا
وان ترى خائفا لله ، ذا ندم على ذنوبك طول الدهر محزونا

ابو الفضل مشرف بن راشد — من شعراء امجاد تغنى بذكر الجزيرة فاجاد،
مما يقوله مادحا احد كبار قوادها مفتتحا القصيد بالغزل حسب الطريقة المألوفة التقليدية :

سرت ورداء الليل اسحم حالك (١) ولا سائر الا النجوم الشوابك
عشية اعشى (٢) الدمع انسان مقلتي ونمت (٣) باسرار الدموع السوابك
وطاف الكرى (٤) بالطرف وهو محجب كما طاف بالبيت المحجب ناسك
سرت موهنا ثم استناعت فودعت تجاذبها حقف (٥) من الرمل عاتك
به غصن بان امر البدر طالما عليه قناع من دجا الليل حالك
غريبة حسن يحسن الهجر عندها واعجب بها محبوبة وهي فاتك
واحور (٦) مكحول المدام عافنى عن الصبر فاستولت علي مهالك

(١) السحم ، اسود حالك شديد السواد (٢) اعشى ، اساءت بصره (٣) نمت
فشت واذاغت (٤) الكرى ، النوم (٥) الحقف ، المعوج من الرمل والعاتك من
الرمل ما تعقد وار تفع ؛ يعني بذلك ردفها ، كما قال الشاعر :
كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقد وردفنا (٦) واحور ، الحور

رعى الله اكفاف الجزيرة ان رعى سوائهم الغراء ريس (١) نائك
 يشيد اعاديه الحصون منيعة وهل منم الافشين ما شاد بابك
 واني لآتي الحق فيما اقوله وما انا فيما يعلم الله بانك (٢)
 شهدت لقد حاز العلا يمينه غداة تصداه الردى وهو ضاحك
 ليوث وغى اذ كت خلال ضلوعها لهيبا انارته اهن الحسائك (٣)

عمار بن المنصور الكلبي — الامير ابو محمد عمار بن المنصور الكلبي من امراء

بني الحسين الكلبيين ملوك صقلية نشأ في بيت الملك والعزة والجاه واقطع للعلم
 والادب فكان من افاضل علماء زمانه البرزين في الفقه والحديث له من اروع
 الشعر، يصف بيته ويمجد قومه ، ويجمع بين شرف العلم وهمة الابطال :

تقول لقد رايت رجال نجد وما ابصرت مثلك من يمان
 الفت وقائم الغمرات حتى كانك من رماها في امان
 الى كم ذا الهجوم على المنايا وكم هذا التعرض للطعان
 فقلت لها سمعت بكل شيء ولم اسمع بكلي جبان

ويقول في ابن عمه الامير ، وقد ساء اليه :

ظننتك سيفاً انتضيك (٤) على العدا وما خلت انى انتضيك على نفسي
 وجئتكم ابغى رفعة وكرامة فامسبت مقهوراً بقربك في حبس
 الرشيد احمد بن قاسم — من ابناء صقلية وكبار علمائها ، هجر وطنه بعد

توطد قوم النصارى فيه ، وجاب الآفاق حتى استقر بمصر واصبح ايام الملك الافضل

بالفتح شدة بياض بياض العين وسواد سوادها (١) راس الشيء ضبطه وغلبه والقوم
 اعلى عليهم ، الذئب جذب الشيء تقبضه ثم تكسره يعني : ان رعاها قوي شديد
 قابض على زمام الامور (٢) بانك ، قاطم كالسيف (٣) الحساياك جمع حسيكة
 اداة للحرب تصنع من حديد على شكل الحسك المعروف (٤) انتضيك ، اسلك .

قاضي القضاة بها ، واقد دخل يوما على الافضل فوجد بين يديه دواة من عاج
محلاة بمرجان فانشد :

الين لداود الحديد بقدرة يقده في السرد كيف يريد
ولان لك المرجان وهو حجارة على انه صعب المرام شديد

مجبر بن محمد بن مجبر — كان من رجال الادب والعلم بصقلية ، بها ولد
ونشأ وتثقف ، ثم هاجر منها وأستقر بمصر مع القاضي الرشيد الآف الذكر ،
وكان زينة مجالس الادب ، وله من قصيد في الغزل والمدح :

ليس الفراق بمستطاع فدعيه من ذكر الوداع
وعدي به ما يحى به من طيب وصل واجتماع
يا وجه مكتمل البدو ر وحسن ما تحت القناع
يا اخت يوسف ان قلبي في هواك هو الصواع
فلئن ظفرت به اديب لك وكنت سارقة المتاع
فلا خذئك من قبيـ ملك اخذ ملك واقتطاع
يا نفس حسبك لا تهابي بالخطوب ولا تراعي
بكفيك انك في حـ من ليس يرضى ان تضاعي

مصعب بن محمد — ابو العرب مصعب بن محمد ابن ابي الفرات القرشي ،
ولد ونشأ وتعلم في صقلية ؛ اما ولادته فقد كانت سنة ٤٦٤ ، وام بلاط المعتمد بن
عباد ، ملك اشبيلية بالاندلس ، قال يمدحه ويذكر وطنه الضائع :

الى م اتباعي للاماني الكواذب وهذا طريق المجد بادي المذاهب
اهم ولي عزمان ، عزم مشرق وآخر يغري همتي بالمغارب
ولا بد لي ان اسأل العيش حاجة يشق على اخفافها والغوارب
علي لآمالي اضطراب مؤمل ولكن على الاقدار نبح المطالب

فيا نفس لا تستصحي الهون انه وان خدعت اسبابه شر صاحب
ويا وطني ان بنت عنى فانتى ساوطن اكوارد (١) العتاق النجائب
اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادي وكل العالمين اقراربي

عمر بن رحيق — شاعر رقيق الاحساس نشأ بصقلية وهجرها عند تغلب

الترمان عليها ، وله من قصيد يذكر به مدينة بالرمة بعد ان زال عنها سلطان المسلمين

نفسى نحن الى اهلي واوطانى وهل رابتهم محبا غير خنان
كانوا بقلبي احياء وفي كبدي نار تاجع من شجوى (٢) واحزاني
ماض رحين ناوا لوددعوا (٣) دنفا رهن الحوادث في كف الهوى عان (٤)

عز اصطباري لرزه قد دهيت به وبان عنى لوشك البين سلواني

محمد بن الحسن بن علي ابوبكر الربيعي — ولد بمدينة جرجنت ، وتفق به بها

وتبحر في العلوم العربية الاسلامية متمما في مدينة القيروان علمه ؛ وكان من خيار
الرجال وافاضل المسلمين ، هاجر صقلية عند زوال سلطان المسلمين ، واستقر بمدينة
الاسكندرية وبها توفي سنة ٥٣٧ .

محمد بن خراسان — يعرف بالانحوي الصقلي ؛ كان مولى لبني الاغلب سمم

من ابي جعفر النحاس مصنفاته ؛ وروى عن ابي بكر محمد ابن بدر القاضي ،
ومروان بن عبد الملك بن بحر وروى عنه يوسف بن ابي حبيب بن محمد وقد قضى
رحمه الله كامل حياته في مجالس العلم ، وفي اوساط العلماء الى ان مات سنة (٣٨٦)
عن ست وسبعين سنة .

محمد بن ابي فرج بن فرج — هو ابو عبد الله ، المالكي الكتاني ، المعروف

(١) اكوارد جمع كور — الرجل العتاق من الخيل نجائب يعنى انه يوطن سروج

الخيل النجائب (٢) شجوي ، حزني واحزاني عطف مرادف (٣) دنف ؛ مريض
مرضا مزمناء . (٤) عاني ، اسير

بالذكي النحوي ، كان من كبار العلماء ، مبرزاً في علوم اللغة والنحو ، وسائر فنون الادب ؛ وكان مولعاً بالمغامرات والاسفار .

ساح جهات العراق وفارس وغزنة حتى وصل بلاد الهند وجرت له مخاصمات مع جماعة من الائمة ، آلت الى طعنه فيهم ، وبسط لسانه الى مالا يليق بهم .

مما يدل على علو كعبه وسمو مكانته في العلم انه حضر املاء محمد بن منصور السمعاني ، فلم يصادق ابن ابي الفرج على ما املاه السمعاني وقال للناس ليس الامر كما املاه عليكم بل هو كذا وكذا فقال السمعاني رحمه الله اكتبوا كما قال فهو اعرف به فغيروا الكلمة وكتبوا كما قال الذكي فبعد ساعة قال الذكي ياسيدي انا سهوت والصواب ما املت انت فقال السمعاني اذن غيروه وارجعوه كما كان ومات محمد بن ابي الفرج متسوحاً في ارض خراسان سنة ٥١٢ هـ وقد كان مولده بصقلية سنة ٤٢٧ هـ .

الشرif محمد بن احمد الادريسي — ليس هذا النابغ الفذ من ابناء صقلية بل

هو مغربي قح ، من سلالة الاشراف الادريسيين ، مؤسس الدولة العلمية الادريسية بالمغرب الاقصى ؛ لكنه قد سجل اسمه في التاريخ الصقلي ، بمآثرته الخالدة التي فتح بها فتحة جديدة في وجه التمدن العالمي ، وفجر بها ينبوعاً حياً لعلم الجغرافيا ، وهو يعتبر حقاً اول اساطينه ، وبالعصر سيرة منتهاه في عصره .

ولد الشريف الادريسي بمدينة سبتة سنة ٤٨٧ (١٠٩٩) وابتدأ تعلمه ببلاط المغرب الاقصى ، ثم خرج سائراً في الارض راكضاً وراء التعمق في العلم ؛ فقام مدينة قرطبة كهبة القصاد ومنبع الهدى والنور في القرون الوسطى ؛ وهناك اقبل على علم الجغرافيا والنجوم والطب ؛ فلما استكمل معلوماته خرج سائحاً يكتشف البلاد ويطلع على الامصار ، فزار اسبانيا والبرتغال وايطاليا وسواحل فرنسا وبلاد الانكليز وبلاد اليونان وبلاد الشرق التركي والعربي والرومي .

ادى به الطاف يومئذ الى جزيرة صقلية ؛ ايام ملكها الاعظم رجار الثاني ،
فاتصل به واكرم مثواه واختصه لنفسه وبذل له اقصى ما يبذله ملك حكيم عالم ،
لرجل في مثل قيمة الادريسي ؛ فاستقر الشريف في صقلية ، واصبح درة لامعة في
بلاط الملك النرمانى .

هنالك اخذ الادريسي طوعاً لاشارة الملك رجار بنجز مأثرته الكبيرة خريطة
العالم ، كما كان معروفا يومئذ .

نقشها على دائرة من الفضة وزنها ١٨٠٠ اوقية ؛ وقسم الدنيا المعروفة اذذاك
الى سبعة اقاليم متوازية ؛ يبتدىء الاقليم الاول عند خط الاستواء تقريباً وينتهى
الاقليم السابع عند المنجمد الشمالي ، الذي يدعوه بحر الظلمات .

ولكي يبين ما نقشه في الخريطة الف كتابه الجليل الشان : نزهة المشتاق في
اختراق الآفاق ؛ وقد قسمه الى سبعة ابواب ؛ حسب تقسيم الاقاليم ، وكل باب
مقسم على عشرة اقسام يقول مسيو لوريش ، في دائرة المعارف الفرنسية الكبرى
« هو اكمل كتاب جغرافى تركه لنا العرب وان ما دققه الادريسي من تحديد
المسافات ، وما حققه من دقائق الوصف ، يجعل من هذا الكتاب وثيقة نفيسة لعلم
الجغرافيا في مستهل القرون الوسطى . » وقد اتم تأليفه سنة ٥٣٨ (١١٥٠)

ويقول عنه حاجي خليفة في كشف الظنون « اورد اوصاف الممالك والبلاد
مستوفيا وهي المسافات بالميل والفرسخ لكنه لم يذكر الاطوال والعروض »
وقد ترجمت قطع كبيرة من كتاب الادريسي ، لمختلف لغات العالم ؛ وكادت
كل بلاد تترجم ما يتعلق بها من نزهة المشتاق ، اما بالفرنسية فقد ترجمه برمته
مسيو جويير ، ونشره في جزأين ، سنة ١٦١٩ .

وتوفي الشريف الادريسي في صقلية ودفن ببالرمة بعد ان ادى للعالم خدمة
تذكرها الاجيال ، خلال سنة ٥٦٨ (١١٨٠)

جمهرة من العلماء والكتاب والشعراء

عدد جسيم ممن اشتهر في صقلية بالعلم والادب، وتبرز في الشعر، ورخص في ميدان النغم والتأليف، لا نستطيع أن نترجم لهم ترجمة وافية، لان ذلك ربما اخرجنا عن دائرة الايجاز التي حددناها لانفسنا في هذا البحث؛ ولكننا لا نستطيع كذلك ان نغفل اسماءهم، ونترك ذكرهم، وهم ممن شادوا صرح المدنية الاسلامية في صقلية ورفعوا عاليًا ذكر هذا القطر الذي جعلوه منبع نور وهدى ومركز حضارة ومدنية، فلنذكر اسماءهم في ايجاز واختصار؛ الى ان تسمح الظروف لي او لغيري بتأليف خاص عن تراجم وآثار علماء وادباء صقلية الاعلام:

ابو الحسن احمد ابن الحسن الكاكي — من امراء الكليبيين من عائلة بني الحسن

كان ادبياً فاضلاً، وكان ميالاً للشعر له فيه باع وابداع، يقول:

شئت البيض حين شنين شبي و تأباني التي ملكت فؤادي

وهل يختار ذو عقل و لب يياض المقلتين على السواد

ابو القاسم عبد الله ابن سليمان الكاكي — من الامراء الكليبيين كذلك،

كان مثل بقية امراء تلك العائلة ازكية، من رجال العلم والفرس والادب، انما ادر كته حرفة الملوك، فكان اكثر قوله في الغزل والنسيب والصهبا، يقول:

كفى حزنا على البلوى مقامي اخص عداك دونك بالسلام

فجد بالنوم اذ منعوك عني لعلني ان ازورك في المنام

رجوت بمقتليك شفاء قلبي وهل يشفى السقيم من السقام

وما ابقى الحمام علي عطفا ولكنني خفيت عن الحمام

واذا ما جارت الادباء في ابحاثهم، قلت ان قوله هذا مأخوذ عن ابي الطيب

المتنبى.

كفي بجسمي نحولا انتي رجل لولا مخاطبتي اياك لم تمرني

ثم يقول من خمرية وقد ابدع

ما ان سمعت ولا رايت بمثلها نار على ايدى السقات تدار

وجلوتها غلس الظلام فراغني ان قام في غلس الظلام نهار

محمد بن عيسى بن عبد المنعم — من علماء علم الهندسة ، وله في علم الفجوم

باع طويل وقد ذكر بهاذين العلمين ، خاصة بكتاب تاريخ الحكماء للخطيبى .

علي بن حبيب ابو الحسن — يقال له اللغوي الصقلي ؛ كان من علماء اللغة

المعدودين واكابر البلغاء المبرزين ؛ وكان ممن يشار اليهم بالبنان ، في نقد الشعر

وتحليل معانيه .

عمر بن خلف بن مكي — من اكبر علماء عصره ، وافاضل المبرزين في مصره

جمع الى علم الدين علوم الادب ، فكان من المتقدمين في كليهما ؛ وقد ادى به علمه

الى تقدمه لمنصب قضاء حضرة تونس فوليه ، وروى انه كان خطيبا مفوها بليغا

يخطب كل جمعة خطبة من انشائه تفوق خطب ابن نباته حسبما يقول الشيباني في انباء

الرواة ، وقد كان آخر قضاة المسلمين بصقلية خرج منها مع آخر امرائها ابن الحواس

عند الانجلاء النهائي وتغلب النرمان .

طاهر بن عمر بن الرقباني — من علماء صقلية الاعلام في اللغة والادب

وكلام العرب ؛ قال الشيباني انه لم يكن في زمانه اعلم منه بلغة العرب وكلامها

ونثرها ونظمها ، وكان بينا مقدما ، جليلا معظما ، قصده العلماء من كل جهة الى

صقلية فلقوا منه بحرا طاميا .

عمر بن علي بن عمر السرقوسي — من كبار علماء العربية بصقلية له تاليف

في القراءات والنحو والعروض ، وقد استوطن مصر ، وكانت له حلقة للقراء ، يؤمها

الطلاب .

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر — النيمى القرشي الصقلى ، نبغ في موطنه

ثم رحل لأتمام التنفقه في الدين وملء الوطاب من علوم العربية والادب ، وعاد الى الجزيرة بحرا من العلم والفضل والهدى ، واستقر في مدينة مازر وصحب أميرها الذى قر به واكرم مثواه وكان أمير مازر ابن مذكور يومئذ على غاية من الزهد والورع والتقوى وكان محمد موجودا الى سنة ٤٥٠ ؛ وقد انتفع به وتخرج عليه جمهور كبير من العلماء الجلة ، ومن أشهر تلاميذه ابن القطاع الآنف الذكر والترجمة .

يوسف ابن احمد ابو يعقوب الدباغ — من علماء العربية الاعلام بصقلية كان

حافظا لكتب الاقدمين ، وله شعر جيد حسن .

ابو محمد الدمعة — كان معدودا من كبار الشعراء ؛ وكان من اكابر

المعلمين ورؤسائهم بصقلية تخرج عليه جمهور كبير من الادباء .

سليمان بن محمد الصقلى — قال عنه صاحب مسالك الابصار ، صقل الفهم الجلى

مرآته ، وصور في حياة المصباح المضى . ، مشكاته ، وداوى به سقم الادب حتى ازال شكاته ، وكان من اهل الادب والشعر وحافظا لكلام العرب ؛ وتقدم بفضل ادبه عند الكبراء .

بعض مؤلفات الصقليين

مماورد ذكره في كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون للعلامة

المحقق المدقق مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة .

الاشترارک اللغوي والاستنباط المعنوى : للشيخ محمد بن عبد الله بن ظفر ؛ المتوفى

سنة ٥٦٨ (سبقت ترجمته) .

اعراب القرآن — لابي طاهر اسماعيل بن خلف الصقلى المتوفى سنة ٤٥٥ ؛

في تسع مجلدات .

اعلام النبوة : للشيخ ابن ظفر الآنف الذكر

الافعال وتصاريفها: للشيخ ابي القاسم ابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥ وقد ذكر
ابن خلكان ان تاليفه اجود من افعال ابن القوطية .
انباء نجباء الابداء ؛ للشيخ ابن ظفر .
تاريخ صقلية لابن القطاع السالف الذكر .
الدرة الخطيرة ، والمختار من شعراء الجزيرة ؛ لابن القطاع ايضا ؛ اورد فيه من
شعراء جزيرة صقلية ذكر مائة وسبعين شاعراً .
تثقيف اللسان ؛ لابن القطاع ايضا
تجويد ، لبغية المازيد ؛ كتاب في القراءات السبع ، للشيخ ابي القاسم عبد الرحمن
ابن ابي بكر بن الفحام الصقلي ، المتوفى بالاسكندرية سنة ٥١٦
تفسير القرآن لابن ظفر
تهذيب المطالب ، لعبد الحق الصقلي ؛
المعلم ، للامام المازري الشهير ، المتوفى سنة ٥٣٦
سلوان المطاع ، في عدوان الاتباع ، لابن ظفر ،
الشافى ، في علم القوافي ، لابن القطاع ؛
طبقات الشعراء ، لابن القطاع ؛
الملح العصرية ، له ايضا ؛
المختار في النظم والنثر ، لافضل اهل العصر ، تأليف ابن بشرون الصقلي ؛
كتاب المشي والسير ، لابن القطاع ؛
التنقيب ، على ما فى المقامات من غريب ، لابن ظفر ؛
الروضة الانيقة ، ليعحي ابن عبد الرحمن بن عبد المنعم
ينبوع الحياة فى التفسير ، لابن ظفر ؛

عبد الجبار بن حمديس

هو رابع اربعة اعلام ذاع صيتهم في كل الاصقاع والبقاع؛ وسردد ولا يزال اسمهم يتردد دوما واستمراراً، كلما ذكر العلم والادب والشعر هم : المنازري وابن الطقاع، وابن ظفر وابن حمديس؛ وان صقلية لولم تنجب من ابناءها الكرام البررة الا هؤلاء الاربعة الكفاه ذاك فخرا على ممر الايام ولبقى بهم ذكرها حيا خالدا لا تعنى عليه عوادي الزمان .

كان ابن حمديس علماً من اعلام الشعر؛ وفداً من أفداد البيان. وكان روحاً سامية، ونفساً ابية، وفيضا نورانيا يشع بنفسه كالراد يوم، كان يمثل اجلى تمثيل وطنه صقلية؛ في عبثه ترى عبثها وفي لهوه ترى لهوها وفي حماسه ترى حماسها وفي اوصافه ترى اوصافها ذات الالوان الزاهية الخلافة، وفي تنديده باهلها ترى وتسمع لسانها العاقل يندد بابنائها الذين اضاعوها؛ وفي رثائه لها، وبكائه عليها، يخيل لك انك تسمعها تبكي وتنحب؛ تندب سلطاناً ضائعاً، ومملوكاً مفقوداً .

بل ان شعر ابن حمديس في مجموعه، يعد ملحمة من ابداع ما اخرج الشعراء للناس من الملاحم .

ولد ابن حمديس في مدينة سرقوسة من صقلية سنة ٤٤٦ في وقت كان حكم المسلمين فيه يسلم الروح؛ وقد فتح عينيه النافذتين فرأى مصائب قومه وفتنهم وتغلب الافرنج عليهم؛ وصورها لنا كما قالت، فابدى تصويرها، ثم نزع عنها اذ لم يستطع البقاء تحت حكم النصارى؛ فجاب بلاد المغرب والاندلس واتصل بملوكها وامرائها؛ ومدح ابن علفاس في بحاية؛ وبجي ابن تميم ابن المعز بن باديس في المهدي والمعتد بن عباد ملك اشبيلية الشاعر وغيرهم وكان اينما حل وحيثما ارتحل يترنم بذكر صقلية ويزفر حار الزفرات كأنه يستجث المسلمين عامتهم وخاصتهم امراءهم وسوقتهم على الاخذ بيدها واستخلاصها من يد العدو الغاصب

الى ان هرم ، وجاوز الثمانين واصبح يقول :

اسلمنى الدهر للرزايا وغير الحادثات نفسي
وكنت امشي ولست اعيا فصرت اعيا ولست امشي
كاننى اذ كبرت نسر يطعمه فرخه بهش

سأله بعض الادباء عن تشبيهه نفسه بالنسر ، فقال ليس فى الحيوان من يطعمه ولده اذا هرم الا النسر »

واصبح يسير الهوبذا متكئا على عصاه :

ولى عصا من طريق الذم احدها بها اقدم فى تاخيرها قدمي
كانها وهي فى كفى اهش بها على الثمانين عاملا على غنمي
كاننى قوس رام وهي لي وتر ارمي عليها زمان الشيب والهرم
ومات رحمه الله كثيب النفس ، مجروح الفؤاد ، سنة ٥٢٧ هـ ؛ واني اذا كر
لك ، فى خاتمة هذا الباب بل فى خاتمة هذا الكتاب ، شيئا من ملاحم ابن حمديس
كانها تلخيص لجيم ما مر فى هذا السفر ، او استدراك لما لم يتوصل هذا القلم لسطه
وتسجيله عن صقلية الاسلامية .

يقول فى قصيد رائع ؛ يذكر شبابه وشباب صقلية

قضت فى الصبا النفس اوطارها وابلقها الشيب انذارها
وما غرم الدهر فى تربية غراسا ولم يحن اثمارها
نعم واجيت قداح الهوى عليها فقسم اعشارها
فانيت فى الحرب الاتها واعدت للسلم اوزارها
كميتا لها مبرح بالفتى اذا حث باللهو ادوارها

مجالس الشرب والاهو :

تناولها الكوب من دنها فتحسبه كان مضمارها

وساقية زررت كفها
تدير يافوثة درة
وفتيان صدق كزهر النج
يدبرون راحا تفيض الك
كان لها من نسيج الحباب
راهبة دير؟ او مديرة ماخور؟

وراهبة اغلقت ديرها
هدانا اليها شذى قهوة
كان نواجه عندها
طرحت بميزانها درهمي
خطبنا بنات لها اربعة
من اللآء اعمار زهر النجوم
تريك عرائسها ايديا
خير بنت الحان

تفرس في شمسها طيها
فتى دارس الكاس حتى درا
يعد اما شئت من قهوة
مجلس الطرب :

وعدنا الى هالة اطلعت
نفى ملك الهم عنا الموم
وقد سكنت حركات الاسى
فهذى تعانق عودا لها
على قضب البان اقمارها
تشور فيقتل ثوارها
قيان تحرك اوتارها
وتلك تقبل مزمارها

وراقصة أقطت رجلها حساب يد نقرت طارها
وقصب من الشمع مصفرة تربك من النار نوارها
كان لها عمدا صفت وقد وزن العدل اقطارها
تقل الدياجي على هامها وتهتك بالنور استارها
كأنا تسلط آجالها عليها فدمحق اعمارها
الحنين لصقلية :

ذكرت صقلية والاسى يهيج في النفس تذكراها
ومنزلة للتصابي خات وكان بنو الظرف عمارها
فان كنت اخرجت من جنة فانى احدث اخبارها
ولولا ملوحة ماء البكاء لحلت دموعي انهارها
التوبة والندم :

ضحكت ابن عشرين من صبوة بكيت ابن ستين اوزارها
فلا تعظم اديك الذنوب ب اذا كان ربك غفارها

ثم يبكي صقلية بكاء مرأ ، كأنه قد ضاقت به الارض على سعتها بعدها ، وكأن
ما لاقاه من عطف الملوك والامراء ، ورعاية اكابر القوم لا يعد شيئا مذكورا امام
« جنته المفقودة » فيقول :

فبت من الليل في ظلمة فيا غرة الصبح هاتي الضياء
ويا ريح اما مریت (١) الحيا وروبت منه الربوع الظماء
فسوقى الي جمام (٢) الغيوم لاملأها لك بالدمع ماء

(١) مرى النافقة مسح ضرعها ، يريد الشاعر من الريح اما ان تحلب المطر الخ
(٢) جمام جمع جم و هو الكثير من كل شيء — يريد هنا الكثير من الغيوم .

وبسقي بكائي ربع الصبا	فما زال في المحل يسقى البكاء
ولا تعطشى طلالا (١) بالحمى	تداني على مزنة او تناء (٢)
فلا تعجبي فمغاني الهوى	يطيب طيب ثراها الهواء
ولى عندها مهجة صبة	تزودت في الجسم منها ذماء
ديار تمشت اليها الخطوب	كما تمشى الذئاب الضراء (٣)
صحبت بها في الغياض (٤) الاسود	وزرت بها في الكناس الظباء (٥)
وراءك يا بحر لى جنة	لبست النعيم بها لا الشقاء
اذا انا طالعت منها صباحا	تعرضت من دونها لي مساء
فلوانتى كنت اعطى المنى	اذا منع البحر منها اللقاء
ركبت الهلال به زورقا	الى ان اعانق فيها ذكاه (٦)

ويذكر في ديار الغربية، اسود العرين ، ابطال صقلية الذين لم يتركوا السيف حتى فارقههم النفس الاخير ؛ فان كانوا فيما بينهم ذئابا ، فقد كانوا نجاة الاعداء اسوداً ؛ فيقول من قصيد طويل :

ويا رب نبت تعتريه مرارة	وقد كان يسقى عذب ماء السحاب
علمت بتجريبي اموراً جهلتها	وقد تجهل الاشياء قبل التجارب
ومن ظن امواه الزواجر عذبة	فضى بخلاف الظن عند المشارب

(١) الطلل ، الشاخص من آثار الدور ؛ (٢) التناءى ، البعد ؛ يعني ترانى على مقربة من مزنة او بعد منها ؛ (٣) الضراء ، جمع ضرو ، و الضاري من الوحوش الذى تعود أكل لحم الصيد و دمه واولع به ؛ (٤) الغياض ، جمع غيضة ، الاجة مجتمع الشجر فى مفيض الماء (٥) الكناس ، بالكسر مستتر الظبي من الشجر ؛ (٦) الذكاه ، بالضم ، الشمس .

ركبت الهوى في رحل كل حبيسة (١)
 قلاص (٢) حناهن الهزال مكانها
 اذا وردت في زرقاء الماء اعيننا
 بصادق عزم في الاماني يحيلني
 ولا سكن الا مناجاة فكرة
 فلما رأيت الناس يرهب شرم
 احنى خيال كنت احظى بوصله
 فـخـر :

فهل حال من شكلي عليه تغير
 اذا عد من غاب الشهور لغربة
 ولي في سماء الشرق مطلم كوكب
 متى تسمع الجوزاء في الجو منطقي
 اخوان الانس والصفاء :

وكم لي من صفو وود محافظ
 اخي صبوة نادمته الراح والصبأ
 معتقة دع ذكر احقاب عمرها
 اذا خاض منها الماء في مضمحل الحشا
 ليالي لم يذهبن الا لثالثا

(١) الحبيسة ، من الخيل المحبوسة في سبيل الله ، هذا هو الاصل (٢) قلاص
 جم قلائص وهذا جمع قلوص ، وهي النافقة الطويلة القوائم (٣) نبع ، شجر للقيسي
 وللشام (٤) الاحقاف ، جمع حقف وهو المروج من الرمل ، كما تقدم ، والحقائب
 جمع حقب وهو مدة ثمانين سنة وقيل غير ذلك .

مصيبة صقلية بين اعداء الخارج واعداء الداخل :

ولوان ارضى حرة لاتبعثها بعزم يعيد السير ضربة لازب
ولكن ارضى كيف لي بفكاكها من الاسر في ايدي العلوج الغواصب
احين تغاني (١) اهلبا طوع فتنة يضرهم فيها ناره كل حاطب
ولم يرحم الارحام منهم اقارب تروى سيوفا من دماء الاقارب
وصف ابطال صقلية في الجهاد

وكان لهم حذب (٢) الاصابع لم يكن رواجب (٣) منها حائيات رواجب
اناس اذا ابصرتهم في كريمة رضيت من الآساد عن كل غاصب
اذا خالدوا في مازق الحرب جردوا صواعق من ايديهم في سحائب
لهم يوم طعن السمر ايد مبيحة كلا الاسد في كراتهم للثعالب
نخب (٤) بهم قب يطيل صهيالها بارض اعادهم نياح النوادب
اذا ما ادارتها الذكر حسبها تدور على الهامات فوق الكواكب
اذا سكتوا في غمرة الموت انطقوا على البيض بيض المرفقات القواضب
تري شعل النيران في خليج (٥) الضبا تذيق المذايا من اكف المواهب
اوائك قوم لا يخاف انحرافهم عن الموت ان حامت اسود الكتائب
اذا خل قوم عن سبيل الهوى اهدوا واي ضلال لانجوم الثواقب ؟

(١) تغاني اهلبا ، استغني بعضهم عن بعض (٢) حذبه بالسيف — ضربه او قطع اللحم دون العظم (٣) الرواجب — المفاصل اصول الاصابع ؛ حائيات — حقيقته خطئه واحكمته وفتله يعني انها — بعد قطع الاصابع — لم يكن في امكانها ان يحكم بعضها بعضا (٤) نخب ، تسرع ، قب اي خيل ضامرة البطون (٥) الخليج — بالفتح الفساد ؛ والضبا يقال ضبته النار غيرته وشوته ؛ والضابي الرماد و لعله يريد انك ترى شعل النيران في رماد فاسد من جثثهم وامتعتهم فليحرر

وكم فيهم من صادق الناس مفكر
غزواتهم في بلاد ايطاليا:

اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم
يموتون موت العز في حومة الوغى
حشوا من عجاجات الجهاد وسائداً
فعادوا افول الشهب في حفر البلا
التوجع والحزين:

امثلها في خاطري كل ساعة
احن حنين البنت للموطن الذي
ومن سار عن ارض ثوى قلبه بها
ثم استغم اليه يشدو بذكر وطنه وقومه فيرفع ذكر صقلية الى السماء الاعزل
ويسمو باهلها الى منزلة الابطال:
رجال الحرب الصقليون:

رعوا ورق البيض الذي زهره دم
جيايرة في الروح تعدو جيادهم
تنوء (٣) بهم في ذبل الخط انجم
لهم ورق عن زهرة الروض تبسم
بهم فوقها رشح الوشيج (٢) المقوم
سحائبها نغم وامطارها دم

(١) بطون الخلايا، الخلايا جمع خلية، ما يعسل فيه النحل؛ والسلهبة من الخيل، الجسيمة؛ والسلهابة الجريئة. ولم يتضح لنا ما يريد الشاعر هنا؛ ولعله يريد انهم اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم فيهم دخول الزناير في بطون الخيل فليحرر (٢) الوشج الاشتباك والوشيج في الاصل شجرة تصنع منها الرماح وتطلق على الرماح ذاتها. (٣) ناء به الحمل ينوء اثقله واماله. ذبل الرماح الدقيقة؛ الخط مرفأ للسفن بالبحرين حيث تباع الرماح — يعني تثقل بهم في حمل الرماح الدقيقة

تُرحل من آجارها (١) الأسد خيفة
 ترى كل جو من قناهم وتقمهم
 فصاح غداة الحرب عزسكوتهم
 كان بأيديهم اذا ضربوا الطلالا (٢)
 اذا ما استوى فعل النسايا وفعلهم
 اعارب ابقى في تباريح (٣) حبيهم
 صحبتهم في موحش الارض مقفر
 سقا الله عنا عذبة (٧) الدمع ان بك
 بارض يميت الهم عنك سرورها
 وكرم لي بهامن خل صدق مساعد
 يفيض على ايدي الكماة سماحة
 اذا فرت الابطال كرو سيفه
 بهـ وج بهـ بحر كان حبابه (١٠)
 اذا نزلوا للارعي فيها وخيموا
 يـكـ وكب ان ساروا اليه ويعتم
 والسنة الاغمد عنهم تترجم
 عزائمهم لو انها تنجسم
 بارواح ابطال الوغى فحموا هم
 لهم اعوج (٤) مايوجفون (٥) وشدقم (٦)
 به الذئب يعوى والغزاة تنعم
 ت دياراً بها للجسم قلب متيم (٨)
 ويمحو ذنوب البؤس فيها التنعيم
 مهين العطايا وهو للعرض مكرم
 على انه من نجدة يتضرم
 محل ودم العليج فيه محرم (٩)
 عليه دلاص (١١) سردها منه محكم

اسنة الرماح الحديدية اللامعة كالنجوم ، النقع الغبار ؛ (١) آجارها جمع وجار ، جحر
 الأسد يعني ترحل من اجحارها (٢) الطلال ، بالكسر الاعناق او اصولها
 (٣) تباريح الحب توجه (٤) اعوج ، فرس شهير ابني هلال وتنسب اليه الاعوجيات
 (٥) أوجف الفرس ، جعله يعدو ؛ (٦) شدقم ؛ فحل للنعمان ومنه الشدقيات من
 الابل يعني ان خيلهم المتائق والهم الفحلة من جودتها لا تستحق تسييرها وإسراعها
 بل تسير وتعدو وحدها ؛ (٧) عذبته الدمع ، مانعته ونار كتته ، شحيحته ؛ (٨)
 متيم ، معبد مدلل بالحب ؛ (٩) يعني والله أعلم انه لفرار الابطال وكرهه على
 العدو يختص به وحده فيبني لسيفه حكم الحل ولدم العدو فيه الحرم لا حق لاحد
 دونه ؛ (١٠) الحباب بالفتح ، ما يعلو الماء من الفقاقيع ؛ (١١) دلاص ، يقال درع

ومحن بنو الثغر الذين تغورهم
ومن حلب الاوداج (١) يغذى فطيننا
اناعجز الجيش اللهم (٢) وصدره
بضاعف ان عد الفوارس عدنا
نؤخر الاقدام في كل ساعة
فان كان للحرب العوان معول
ونسج يوم الروح من نسج جردنا (٣)
فمن كل صنديد على اعوجية
اسطول المسلمين الصقلي:

وطائرة بالدمر ملء عنانها
رمينا عداة الدين في عقر دارهم
نعوم بها بين العلوج مظلة
فمن حامل من غير فخل وفرخها
ومنسوبة للحرب منشاة لنا
لها السبق في شأو البروق مسلم
بعادية في غمرة الموت تقم
كما حلفت فتخ على الجو حوم (٤)
ادي وضعها في ساحل الروم صيلم (٥)
طوائر بالآساد في الماء عوم

دلاص أي ملساء لينة؛ سردها، نسجها (١) الاوداج عروق بالعنق — يعني من
دم عروق أعناق الاعداء يغذى فطيننا حال فطامه وهو في أحضان الحرب (٢)
اللهم بالضم العظيم من الجيش (٣) يعني اننا نؤخر لاجل الاقدام في كل ساعة ما
دام التقدم يفضي إلى الخنف المحقق؛ (٤) الاجرد الفرس القصير الشعر رقيقه
والسباق، (٥) ملء، جمع ملأه — الربطة وهي من الثوب ما يكون من نسج
واحد غير ذي انفتين او كل ثوب لين رقيق؛ (٦) القشاعم جمع قشعم، القشعم
الاسد، اي قشعم الموت؛ (٧) كان شاعرنا المفلح، قد اطلم على الغيب فوصف في
هذه الايات الثلاثة الطائرات المدمرة الحديثة (٨) الصيلم، الداهية، والامر الشديد

كان قسيا في مؤاخرها التي
وترسل فقطاً يركب الماء محرقاً
مدائن تغزو للعلاج مدائننا
ومتخذى قمص الحديد ملايساً
كانهم خاضوا سراباً بقيعة
صبرنا لهم صبر الكرام ولم يسغ
فغادر افواها بهم هبر ضربنا
وان بايدينا الحديد لناطق
الراية الحمراء :

واجنحة الرايات فينا خوافق
امن ابرق بالدار اومض بارق
مرى من عيون ساهرات مداماً
الحنين لصقلية البائسة الاسيرة —

ويا عجباً من روضة زار طيفها
ألم بساقي عبدة حد قفرة
واهدي اريجاً من شذاها ودونها
ولاصبح نور في الظلام كما اكتمى
احن الى ارضي التي في تراثها
كما حن في قيد الدجى بمضلة (٧)

جفونا من التهويم فيها توهم
بمنسم حرف كلما بل يلطم
بمقتمح الاهوال شهب وحضرم (٥)
حيماً (٦) بطول الركض في الصدر ادم
مفاصل من اهلى بلين واعظم
الى وطن عود من الشوق يرزم

(١) الملل بضم الميم ، القطران الرقيق و ما ذاب من صفر او حديد ؛ (٢) اذا
نكل نكص وجبن ؛ (٣) العلقم ، الحنظل ؛ (٤) العندم ، دم الاخوين ؛ (٥) حضرم
القوس ، شد توتيرها (٦) حيماً عرقاً ومعناه سمي الحمام لانه يعرق (٧) مضلة ارض

وقد صفرت (١) كفاي مزريق الصبا ومني ملآن بذكر الصبا فم

أليس هذا الشاعر الفحل ، جديراً بما قاله فيه ابن بسام : « هو شاعر ماهر يقرطس اغراض المعاني البدعة ، ويعبر عنها بالالفاظ النفيسة الرفيعة ، ويتصرف في التشبيه المصيب ، ويفوص في بحر الكلام على در المعنى الغريب » ؟

رثاء صقلية

والخير آبلغ بان حمديس الياس من انتاذ صقلية ، مبلغا جعله يعلن عن ذلك اليأس اعلانا فيه حرقه الموجدوع ، وزفرة المتاع ، فيقول ، ونحن نجعل من قوله هذا خاتمة هذا الباب ، ونهاية هذا الكتاب :

اعاذل دعني اطلق العبرة التي عهدت لها من اجل الصبر حابسا
اود لارضى ان تعود لقومها فسات ظنوني ثم اصبحت يائسا
وعزيت فيها النفس لما رأيتها تكابد داء قاتل السم ناحسا

صقلية كان الزمان بلادها وكانت على اهل الزمان محارسا
فكم اعين بالخوف امست سواها وكانت بطيب الامن عنهم نواعسا
ارى بلدي قد سامه الروم ذلة وكان بقومي عزه متقاعسا (٢)
عدمت اسوداً منهم عربية ترى بين ايديها العلوج فرائسا
اما ملئت رعباً « قلورية » بهم وردوا بطاريقايها واشاوسا (٣)

يضل فيها ؛ — عود المسن من الابل و الشاء ؛ — يرزم ، رزم البعير يرزم لا يقدر ان يقوم من هزال .

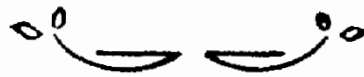
(١) صفرت ، خلت ؛ ريق الصبا ، لمعانه . (٢) متقاعسا ، ثابتا منيعا ؛

(٣) أشاوسا ، جمع اشوس ، الشد يد الجريء في القتال ؛

وساقوا بأيدي السبي أيضا حواسرا (١) تخال عليهم الشعور برأسنا
أفي « قصر يانا » رقة يعمرونها واسما من الاسلام أصبح دارنا
ومن عجب ان الشياطين صبرت بروج النجوم المحرقات مجالسا
واضحت لهم « سرقوسة » دار منعة يزورون بالدربين فيها النواوسا (٢)
مشوا في بلاد اهلها تحت ارضها وما مارسوا منهم اياها ممارسا
ولو شققت تلك القبور لاخرجت اليهم من الاجداث اسدا عواسا
والكن رايت الغيل (٣) ان غاب ليله تبختر في ارجائه الذئب مائسا



تم الكتاب
والحمد لله رب العالمين



(١) حواسر ، منكشفات (٢) النواويس ، جمع ناووس ، مقبرة النصارى

(٣) الغيل ، الاجة موضع الاسد .

أهم المصادر العربية

كتاب العبر ، وديوان المبتدأ والخبر	لابن خلدون
كامل التواريخ	لابن الاثير
أنحاف اهل الزمان	احمد بن ابي الضياف
مروج الذهب	المسعودي
الامامة والسياسة	لابن قتيبة
نهاية الارب	للنويري
الفارسية	لابن قنفذ
تقويم التواريخ	لحاجي خليفة
المؤنس	لابن ابي دينار
رحلة	ابن جبير
رحلة	التييجاني
معجم البلدان	لياقوت الحموي
وفيات الاعيان	لابن خلكان
مسالك الابصار	لشهاب الدين العمري
نزهة المشتاق في اختراق الافاق	للشريف الادريسي
الوافي في الوفيات	للصفدي
نفح الطيب في غصن الانداس الرطيب	للمقري
كشف الظنون	لحاجي خليفة
طبقات اللغويين	للسيوطي
خريدة القصر	عماد الدين الاصفهاني
طبقات علماء افريقيا (نشر الدكتور ابن ابي شنب)	محمد بن الحارث

الفتح القدسي

ديوان

عماد الدين الاصفهاني

ابن حمد بس

محمد فريد وجدي

دائرة معارف القرن العشرين

اعمال الاعلام ، فيمن ولي قبل الاحتلال من ملوك الاسلام لابن الخطيب

حسن حسني عبد الوهاب

تعاليق وحواشي على اعمال الاعلام

بساط العقيق في حضارة القيروان

- - -

المنتخب المدرسي من الادب التونسي

- - -

الى غير ذلك من نصوص عربية جمعها العلامة المحقق الاستاذ ميكال عماري

في كتابه الجليل : « المكتبة العربية الصقلية » Biblioteca Arabo-Sicula

(Lipisa) 1857 -

اهم المصادر الغربية

La grande Encyclopédie Française.

Le Épigraphi Arabiché de Sicilia - M. AMARI

Les Civilisations des Arabes - G. LEBON

Storia Dei Musulmani de Sicilia M. AMARI

Les Civilisations de l'Afrique du Nord - Victor PIQUET

L'école Médicinale de Kaïrouan - D. A. BEN MILAD

La Domination Musulmane en Sicile - H. H. ABDELWAHAB

Le Moyen âge - Albert MALET

Hitoire de l'Algérie - H. GARROT

Histoire de la Tunisie - G. LOTH

Les Siècles obscurs du Maghreb - E. F. GAUTIER

La Berberie Orientale sous la dynastie des Benous l'Aghlab - Von Derheyden

Origine de la Renaissance en Italie - GEBHART

Contribution des Arabes aux Progrès des Sciences Médicales - ABDALLAH MANSOURI

Les Invasions Barbares - Ferdinand LOT

Histoire du Moyen Age - G. MARÇAIS

Histoire de l'Afrique du Nord - Ch. André JULIEN

Manuel d'Art Musulman - G. MARÇAIS

Essai sur l'Architecture des Arabes - Girauld DE PROGEY

الفهرست

٣٢	الجرمان . اخراج المسلمين	٩	السواحل
٣٣	مذابيح صقلية	١٢	الجبال
٣٤	الحكم الاسباني	١٣	المياه . المناخ
٣٥	الجمهورية	١٤	الثروة الطبيعية
٣٦	بونابارت	١٥	السكان
٣٧	عهد الظلمات	١٧	المجتمع
٣٨	غاريبا لدى		
٣٩	الحكم الطلياني		
	(القسم الثالث)		(القسم الثاني)
	امعات المدن والمعالم والآثار		موجز تاريخ صقلية
٤١	بالرمة	٢٠	الفينيقيون . الاغريق
٤٢	قصر الفوارة والعزب	٢١	تدخل قرطاجنة
٤٣	القبة . القصر الملكي . الكاتدرائية	٢٣	روما وقرطاجنة
٤٤	المتحف والضواحي	٢٦	الحكم الروماني
٤٥	مسينا	٢٧	الروم - المسلمون
٤٦	شيفالو . ترميني . مازرة	٢٨	الترمان
٤٧	مرسى علي . طرابنش . قلعة النساء	٣٢	مملكة الصقليتين

٢٥	المسلمون في إيطاليا	٤٨	طبرمين . قطانية
٧٧	فتح مسينا ولسي	٤٩	سرقوسة . نوطس
٧٩	* العباس بن الفضل		(القسم الرابع)
٧٩	فتح قصر يانة		الحكم الاسلامي الاغلبى
٨٠	محاولة فتح رومة	٥٠	نشأة الدولة الاغلبية
٨٠	محاولة فتح اقريطش	٥٦	المحاولات الاولى للفتح
٨١	انهزام الروم في البحر	٦٠	اسباب الفتح
٨٢	* عبدالله بن العباس بن الفضل	٦١	العزم على الفتح
٨٣	* خفاجة بن سفيان	٦٢	* اسد بن الفرات
٨٣	المرأة في السياسة	٦٥	المعارك الاولى
٨٤	مقاومة سرقوسة	٦٨	* محمد بن ابي الجواري
٨٥	حادثة طبرمين	٦٨	غلبة الروم
٨٦	فتح مالطة	٦٨	ابن قرغلوش الاندلسي
٨٧	* محمد بن خفاجة	٦٩	الوباء
٨٨	* احمد بن اعرحيمى	٧٠	* زهير بن عوف
٨٩	* جعفر بن محمد بن بربر	٧٠	فتح بالرمة
٩٠	* احمد بن ابي عبد الله الاغلبى	٧٢	احتلال مسينا الاول
٩٠	فتح سرقوسة	٧٣	القاضى ابن ابي محرز
٩٢	* الحسين بن رباح	٧٤	* ابو الاغلب ابراهيم
٩٣	نكبة بحرية	٧٤	الحرب البحرية
٩٣	* الحسين بن العباس	٧٤	وقائع قصر يانة

عصر الولاة والارهاب	٩٤	محمد بن الفضل
* الحسن بن ابي خنيزر ١٢٩	٩٤	* سودة بن محمد بن خفاجة
* علي بن عمر البلوي ١٣٠	٩٥	* عودة الروم
احمد بن قرحب ١٣١	٩٦	* ابو مالك احمد حبشي
* الخلافة العباسية —	٩٦	* ابو العباس عبد الله بن الاغلب
رجوع الفاطميين واندحارهم —	٩٧	الانتصار البحري
ندالة وسقوط ١٣٢	٩٨	في فلورية
* ابو سعيد الضيف ١٣٣	٩٩	فتنة عمياء
سالم بن راشد ١٣٤	١٠٠	* ابراهيم بن الاغلب
الفتح في جنوب ايطاليا —	—	احتلال طبرمين
القاضي ميمون النزيه ١٣٥	١٠١	فتح رمطة
طريقة القضاء في اروبا ١٣٦	١٠٢	في ايطاليا
مبدأ ظهور النرمان ١٣٧	—	سيرة ابراهيم بن الاغلب المحتون
استمرار الفتح بايطاليا ١٣٨	١٠٥	الدعوة الشيعية
الثورة —	١٠٧	انهيار الدولة الاغلبية
* خليل بن اسحاق الطاغية ١٣٩	١٠٩	العبيديون بالقيروان
الروم والنرمان ١٤١	١١٠	تأسيس المهدية
* عطف الازدي ١٤٢	—	* محمد السرقوسي
(القسم السادس)	١١١	* علي بن ابي الفوارس
عصر الاستقلال الذاتي	(القسم الخامس)	الحكم الاسلامي الفاطمي
* الحسن بن علي ١٤٤		

١٦٣	قصيد ابن قاضي ميله في مدحه	١٤٤	العدل اساس الملك
١٦٤	صفحة سودا في تاريخ الفاطميين	١٤٥	فتح طبرمين
١٦٦	* تاج الدولة جعفر	١٤٦	مسجد ريو
—	ثورة على	—	محاولة الروم في جنوب ايطاليا
—	ثورة الامة	١٤٨	معركة المجاز الكبرى
١٦٧	خسارة جنوب ايطاليا	١٥٠	* احمد بن الحسن بن علي
١٦٨	الهجرة الى صقلية	—	الاجهاز على الروم
—	استطراد عن اعمال المسلمين	١٥١	الصلح
١٦٩	بجنوب ايطاليا	—	ختان اطفال الجزيرة
١٧٧	* اسد الدولة احمد الاكحل	١٥٢	* ابو القاسم علي
—	سياسة فرق تسد	—	تدخل النرمان
١٧٨	تدخل المعز بن باديس	١٥٣	رسالة البابا الامبراطور
١٧٩	نكبة هائلة	١٥٤	نتيجة التدخل النرمانى
١٨٠	* صمصام الدولة حسن	١٥٦	الفاطميون بمصر
—	* القادر بالله بن الثمينة	١٥٨	استمرار الفتح
—	الحرب الاخوية والخيانة	١٥٩	انتصار قلورية الاكبر
١٨١	خراب دولة المعز على يد بني هلال	١٦٠	* جابر بن ابي القاسم علي
—	قصيد ابن رشيق عن خراب	—	* جعفر بن محمد
١٨٢	القيروان	١٦١	من اجل جارية يخرب ملك
١٨٣	ملوك الطوائف بافريقيا	١٦٣	* عبد الله بن محمد
—	تعيم بن المعز	—	* ابو الفتوح يوسف

٢٠٦	اخراج آخر المسلمين من صقلية	١٨٤	محاولة انقاذ صقلية
٢٠٧	استشهاد مسلمى نصيرة	١٨٦	ابن حمديس يستفز الشعور
	(القسم الثامن)	١٨٧	الانجلاء النهائي عن صقلية
	(التمدن والعمران)	١٨٨	آخر مقاومة
٢٠٩	النظام الادارى	١٨٩	سيرة النرمان الاولى
—	القضاء		(القسم السابع)
—	الجباية والديوان		صقلية الاسلامية تحت الحكم النرمانى
—	الحرية الدينية — التسامح	١٩٠	* رجار الثانى
٢١٠	الزراعة	١٩٢	ملوك النرمان بصقلية
—	الصناعة. التجارة	١٩٣	النفوذ الاسلامى تحت امرة النرمان
٢١٢	الآثار	١٩٥	بعد مائة عام — حكاية ابن جبير
—	نزهة المشتاق	١٩٦	* الملك غليام
٢١٣	بالرمة	١٩٨	النصرانيات بزي المسلمات
٢١٤	مسينا — طبرمين	١٩٩	ابتداء امر الفتنة فى الدين
٢١٥	قطانية . انتنى . سرقوسة	٢٠٠	الزعيم ابن حمود
٢١٦	نوطس، رغوس بشيرة	٢٠١	حادث اليم
٢١٧	جرجنتى . مازرة . مرسالا	٢٠٢	* فريدريك الثانى ملك صقلية
٢١٨	طرابنة . برطينق . قريننش	٢٠٢	اقرار المسلمين بجنوب ايطاليا
٢١٩	الحزان . النصم قلعة النساء	٢٠٣	تاسيس المملكة
—	قصر يانا	٢٠٤	البلاط . الافكار الدينية
٢٢٠	حياة اللغة العربية	٢٠٥	فى الحرب الصليبية

﴿ القسم التاسع ﴾

(العلوم والآداب)

٢٣٥	عمر بن رحيق	٢٢٢	انتشار العلم والادب
—	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر الربعي -	٢٢٣	فسطاطين الافريقي
—	محمد بن خراسان	٢٢٦	محمد بن علي المازري
٢٣٦	الشريف بن محمد الادريسي	٢٢٧	محمد بن يونس التميمي
٢٣٨	جمهرة من العلماء والكتاب والشعراء	—	محمد بن محمد بن ظفر
—	أبو الحسن أحمد بن الحسن الكلبي -	٢٢٨	عبد الرحمان بن عمر
—	أبو القاسم عبد الله بن سليمان الكلبي -	٢٢٩	ابن أبي العباس
٢٣٩	محمد بن عيسى بن عبد المذم	٢٣٠	عيسى بن عبد المذم
—	علي بن حبيب أبو الحسن	—	عمر بن حسن النحوي
—	عمر بن خلف بن مكّي	٢٣١	ابن القطاع
—	طاهر بن عمر بن الرقباني	—	أبو عبد الله محمد بن الحسن
—	عمر بن علي بن عمر السرقوسي	—	الاصلاح الاسلامي
٢٤٠	محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر	٢٣٢	أبو الفضل مشرف ابن راشد
—	يوسف بن أحمد أبو يعقوب الدباغ	٢٣٣	عمار ابن منصور الكلبي
—	أبو محمد الدمعة	—	الرشيد أحمد بن غانم
—	سليم بن محمد الصقلي	٢٣٤	مجبر بن محمد بن مجبر
—	بعض مؤلفات الصقليين	—	مصعب بن محمد
٢٤٢	عبد الجبار بن حمديس وشعره		

فهرست ابجدی

٤٦	ابن القاسم		
٢٣٠	ابن القطاع	١٦٦	ابن ابی دینار (مؤرخ)
٦٩	ابن قهر ب	٦٦	ابن ابی الفضل
١٦٠	ابن کاس	١٦٨-١٦٢	ابن ابی عامر
٦٩	ابن وکیل (اصبغ)	١٥٢٤١٠٣٤٨١٤٧١٤٥٩٤٤	ابن الاثیر
٧٤	ابو الاغلب ابراهیم	١٩٠	
٦٥	ابو بکر المالکی	٢٢٥	ابن الجزار (طیب)
٢٣٥	ابو جعفر النحاس	١٩٥ — ٤	ابن جبیر
٤٦	ابو حنیفة (الامام)	٢٤٢٤١٨٦٤١٨٤	ابن حمدیس
٢٠٦	ابو زکریا الحفصی	٢٠٠	ابن حمود (زعیم)
١٣٣	ابو سعید الضیف	٢١٣	ابن حوقل
٢٣٨ ٤ ١٣٩	ابو الطیب المتنبی	١٠٠٤٩٩٤٩١٤٨٨٤٧٨٤٧	ابن الخطیب
١٤١	ابو عبد الله المؤدب	١٦٣٤١٦١٤١٠٤	
١١١ ٤ ١٠٩ ٤ ١٠٦	ابو عبد الله الصنعانی	١٦٣ ٤ ١٦٠ ٤ ١٥٢ ٤ ٤	ابن خلدون
٧٨	ابو عبد الرحمن الاسدی	٢٠٥	ابن رشد
١٦٧	ابو الفتوح یوسف	١٨٢	ابن رشیق (الحسن)
٧٩	ابو الفرج الاصفهانی	١٩٩	ابن زدغة (مفتی وقسیس)
١٨١	ابو الفضل الدارمی	٦٨	ابن فرغلوش
٦٩	ابو فهر محمد بن عبد الله	٦٧	ابن قادم

١٨١	احمد الجرجاني	١٣٩	ابو القاسم بن عبيد الله
٨٨	احمد بن عمر يحيى	١٥٢	ابو القاسم علي
٩٦	احمد بن عمر حبشي	١٦٣	ابو محمد عبد الله
١٠٣	احمد القديدي	٢٤٠	ابو محمد الدمعة
١٣١	احمد بن قرهب	٦٤	ابو محرز الكناثي
٦٢	احمد المهدى النيفر	٦٤	ابو يوسف
١٥٧، ١٥٦، ١٣٩	الاخشيذ	٨٩ ٩٤	ابراهيم بن الاغلب الاول
٥٧ ٥٠	الاخوة الاسلامية	١٠٢، ١٠٠، ٨٩	ابراهيم بن الاغلب الثاني
١٧٥	ادرياتيک (بحر)	١٢ ٩	ايننان
٢٠٩	اداري (نظام)	٢٤	ايدوس كلوديوس
١٧٤	ادلغيز (امير)	٩١ ١٢، ١٠	اتنا
٥٣	ادريس الاكبر	٩	اترينا كريسا
١٤٧	ارجريوس (بطريق)	١٨١، ١٧٧، ١٦٧	احمد الاكحل
٤٩ ١٠	ارخميدس	١٠٦	احمد ابن ابي الضياف ١٠٣
٣٤	ارغون (عائلة)	١١١	احمد ابن ابي الحسين
١٦٨	ارسلو (دوج)	٩٢ ٩٠	احمد بن ابي عبد الله
١٠٨، ١٠٥	الاربص	١٥٢، ١٥٠، ١٤٦	احمد بن الحسن بن علي
١٠٨	اردونيور (ملك)	٢٣٨	
١٩١	ارستقراطية	٧٣	احمد بن حنبل (الامام)
٢٢٤، ٥٦، ١٥٠، ٩، ٤	اروبا	٨٦	احمد بن طولون
١٥٧	الازهر الشريف	١٣٤	احمد بن عبيد

٥١ ، ٤٩ ، ٤٤	الاطلس	٣٤	الاسبان
٢٣	اعتصاب الجوع	١٨١ ، ٦٢	اسد بن الفرات
٥٩ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٥	الاغريق	٦٤	الاسدية (كتاب)
٢٦	اغسطس (امبراطور)	٥٢	استقرار ديني
٧٩	الاغاني (كتاب)	٦١ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٤٠ ، ٢٢	استقلال
١٠٢ ، ٩٢ ، ٨٤ ، ٦٠ ، ٥٠	الاغلبية (دولة)	١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ٨٢	
٤١ ، ٩ ، ١٠ ، ٧ ، ١٠ ، ٥		٤٠ ، ٢٦ ، ٢٤	استعمار
١٥٨	اغاثية (مدينة)	٨٥ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٧ ، ٧٤ ، ٦٨ ، ٣٧	اسطول
١٥ ، ٩	افريقيا	٤١ ، ٣١ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٨٧	
٥٨	افنديون (مدينة)	١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ١٣٨ ، ١٣٥ ، ١٣٤	
٢٣٣	الافضل (الملك)	١٨٨ ، ١٧٩ ، ١٧٠ ، ١٦٨	
٨٠ ، ١٦	افريطش	٢٠٥	اسيا
٤٠ ، ٣٦ ، ٣٠ ، ١٩ ، ١٨	الاقطاع	٩٨	اسماعيل شاه
٢١	اكسيريس	١٤٤	اسماعيل الطبري
١٠	اكروشي	١٠٣	اسحاق بن عمران
٢٠٢ ، ١٩٥ ، ١٥٩ ، ١٥٣ ، ٤٠	الالمان	٢٢٥	اسحاق بن سليمان
١١	الكانو	٥٦	الاشراف (غزوة)
٨٥	الف فارس (معركة)	١٩	الاشترأكية
٢١٠٠	املاك	٢٣١	الاصلاح الاسلامي
١٤٢	المنصور بالله (خليفة)	٢٢٢	اطباء

اموال الدولة

٩٠٢	ب	١٠٥
الاموية (دولة)	باتنة (مدينة)	١٠٥
١٥٦ ٥٣ ٥١	بازيل (امبراطور)	١٧٥
امية بن ابي الصلت	بافية (مدينة)	١٧١
٢٠٥ ١٨٤	بادو —	٥٥
امير كان	بارى (امارة)	١٧٣ ١٦٩ ١٦٨ ٧٧
١٩	باريس	٢٩
اندلس ١٥٦ ١٣٢ ٦٩ ٦٥ ٤٧ ٥٢	باسيرو	١١
١٩٣ ١٦٢	بالرمة ١٠٢ ٧٠ ٤٤١ ٣٤ ٣٢ ١١	٣٧ ٣٠ ٢٩ ١٩
انكشارية	١٢٩ ١٣٣ ١٣٩ ١٤٤ ١٦١ ١٨٠	٨٩ ٨٨ (اسباب)
الانسان الاول	١٩٦ ١٩٨ ٢٠٢ ٢١٣	١٧٨ ١٦٦ ١٥٨ ١٤٣ ١٤١ ١٣٠
انكليز	بانورم	١٨٧ ١٨١ ١٧٩
انهيار صقلية (اسباب)	بايزيد (سلطان)	٢٠٢
١٧٨ ١٦٦ ١٥٨ ١٤٣ ١٤١ ١٣٠	بشيرة (مدينة)	٢١٦
١٨٧ ١٨١ ١٧٩	بجاية	١٨٣
انوسانت - بابا	البحر المتوسط ٨١ ٤١ ٢٤ ١١ ٩	١٧٦ ١٥٩
٢٠٢	بخارى	٩٨
اوترننه (مدينة)	بربر ٥٩ ٥٤ ٥٢ ٥١ ٢٧ ١٦ ١٥	١٧٠ ٣٩ ٢٤ ١٩ ١٨
١٤٧ ٧٧	برغونيا	١٨٥
٨٠	بريقال	١٧٨
اوستى —	١٧٧ ١٦٦ ١٢٩ ٩٩ ٦٥	ايوب بن تميم
اوطون (امبراطور)	٢١٠ ١٥	ايوب بن المعز
اوكتافوس —	٣٠	
ايطاليا ١٧٠ ٣٩ ٢٤ ١٩ ١٨		
ايوب بن تميم		
ايوب بن المعز		

١٨٢ ١٧٩ ١٥٨	بنو هلال	١٦٩ ١٥٣	برنديزي (مدينة)
٥٨	بوانية - معركة	١٥٩	بردويل (زعيم)
٢٦	بومباي	٢١٨	برطينق
٣٥	بوربون - ملوك	٣٧ ١٨	برلمان
٥٨	بورديو - مدينة	٩٧	البصرة
٣٦	بونابارت	١٧١	بطرس وبولس (كنيسة)
٢٥ ٢٤ ١٦	بونيقيه - حرب	١٣١ ٥١	بغداد
٤٧	بياتراروسا - قصر	١٥	بقر
٥٠	البيت الحرام	٦٦ ٦١	بلاطة
٥٨	بيبان لبريف - ملك	١٠٥	بلزمة
٥١ ٢٦	بيزنطة	١٥	بلقان
١٧٠ ٧٦	بينيفانت - اماره	١٥٦	بنو بويه
ت		١٨٣	بنو جبارة بن مكى
١٦٦	تاج الدولة	—	بنو حماد
٢١١	التجارة	١٧٩	بنو الحسن
٥٢	تداول الولاة	١٥٦	بنو حمدان
٣٧	تركيا	١٨٣	بنو خراسان
١٨٠ ١٥٦ ٩١ ٧٨ ٧٣	الترك	—	بنو الرند
٢١٠ ١٩٨	التسامح الديني	١٥٦	بنو سامان
٧	تقويم المنصور	١٤٢	بنو الطبري
٢٠٨	التمدن	١٨٣	بنو مدافع بن جامع

٢٠٤	— نابولي	٤٦	ترميني - مدينة
٢٠٩ ١٦٧	جيايه	٢١٨ ١٥	زن - سمك
٢١٠	جيهار - مؤلف	١٨٤ ١٨٣	تميم بن المعز
١٨٩	جربة	١٩٤ ١٨٢ ١٠٥ ٦٣ ٥٥	تونس
١٥٦	جرجان	٥٦ ٥٤ ٤٠ ٣٩	التونسية - البلاد
١٤٠ ١٣٩ ٢٥ ١٤ ١٢ ١١	جرجاني	٨٠	تيلير - نهر
٢١٧ ١٨٨ ١٨٠		٣٤	تيمورلنك
٣٢ ١٦	الجرمانيون	٣٥	تيهت - عاصمة
١٨٤	الجريد	ث	
٣٨	الجزائر - سقوطها	١٩٧	ثومة - مدينة
١٠٥ ٥٣	الجزائر - قطر	٦٣	الثريا - مجلة
١٥٨ ١٤٧ ١٤٥ ١٦٢ ٥٩	جزية	١٤	الثروة الفلاحية
١٤ ١٢	جص	١٦٣	ثقة الدولة
١٧٧	جعفر بن احمد	١٠	الثقل النوعي
١٥٧	جعفر بن فلاح	٣٥	الثورة الكبرى
١٦٠	جعفر بن محمد	٥٠	الثورة العالمية
٨٩	جعفر بن محمد بن برار	ج	
١٦٦	جعفر بن يوسف	١٦٠	جابر بن ابي القاسم
٥٥	جلال	١٦١	جاريه
٣٥	جمهورية	٢٠٤	جامعة سالرنه
٢٧	جنصريق	٥٨	— مونبيلي

٩٢ ٥١	حسان بن النعمان	١٣٤ ٧٥ ٣٩ ٣٤	جنوب إيطاليا ٢١
٩٩ ٩٧	الحسن بن احمد بن نافذ		١٦٧ ١٤٦ ١٤٠
١٢٩	الحسن بن ابي خنزير	١٧٦ ١٣٨	جنوة
١٥٠ ١٤٣	الحسن بن علي الكلي	١٥٧	جوهر الصقلي
١٤٨ ١٤٦	الحسن بن عمار	٣٦	جوزاف بونا بارت
١٦٤	الحسن بن عمار بن علي	٢٠٥ ١٩٦	الجواري
١٦٧	حسن بن محمد البغائي	٢٣٧	جوير - مؤلف
٩٩	حسن بن يزيد	٢٢	جيلبون
١٨٠	الحسن بن يوسف		ح
١٠٥	الحسين بن احمد	٢٠١	حادث البنت المسلة
٩٣	الحسن بن العباس	١٦٤	الحاكم بامر الله
٩٢	الحسين بن رباح	٢٤٠	حاجي خليفة
١٦٥	حلوان - مدينة	٣٩	الحبشة
٤٢	حنايا	٥٨	حبيب بن ابي عبيدة
٢٢	حنبل	٦	ح. ح عبد الوهاب
٢٤	حنون	١٢٩	الحجاج بن يوسف
١٦٢	حملة الاريب	٢١٤	الحديد
	خ	٥١ ٥٠ ٤٠ ٣٨	الحرية
٥٩	خالد بن ابي حبيب	٢٠٩	حرية الدين
١٤٠	الخالصة	٢١١	الحرير
١٥١	ختان اطفال الجزيرة	٢٠٩	الحسابات العامة

١٦٥	ديار بكر	٥٤	الحراج
١٣	دى سالىو	٩٨ ٦٢	خراسان
١١	دى قالو	٩٠	خرج الرعونة
٢٢	دي-نس	٢٣٧ ١٢٨	خريطة الادريسي
٢٠٣	دواوين	١٢	خزف
١٩٠	ديوان المظالم	١٩٨ ١٨١ ١٠٩	الخطبة
٢٠٩	ديوان	٨٢	خفاجة بن سفيان
٢١١ ٢٠٩	ديوانة	١٥٦ ١٣١ ١٠٨ ٩١ ٥٤ ٥٠	الخلافة ٥٠
ذ		١٨١	
٢٣٦	الذكي النحوي	٦	الخلدونية
٢١١	الذهب	٧٨ ٧٣ ٧٠	خلق القرآن (محنة)
ر		١٣٩	خليل بن اسحاق
١٧٠ ١٦٩	راشديس	د	
١٩٢ ١٨٨ ١٨١ ٣١	رجار الاول	٥٨ ٥٧	دار صناعة تونس
٢٢٧ ١٩٢ ١٩٠ ٤٦ ٣٢	رجار الثانى	٢٢٦	دار مبرغ
٢٣٧ ٢٣٠		٢٩	دانمارك - بلاد
١٥٠ ١٤٧ ٢٤	رجيو	١٢٢ ٦٧	دعاة الهزيمة
١٤ ١٢	رخام	٥١	دمشق
١٥٤	ردولف	٢٠٥	دمياط
١٥٣	رسالة البابا	٢٩	دنيابر - نهر
١٠٩ ٥٣	الرستمية (الدولة)	١٣٣	دومنيون

١٦٧	الزكاة	٢٣٢	الرشيذ احمذ بن قاسم
١٩٧	زلازل	٢١٦	رغوص
٤٩	زلزال قطانيا	١١٢ ١٠٩ ١٠٥	رقادة
٤٥	زلزال مسينا	١٥١ ١٥٠ ١٤٦ ١٣٢ ١٠٠	رمطة
٩٧	زنوج	١٦١ ١٥٨	
١١٠	الزهراء	٣٥	رهبان
٧٣ ٧٠	زهير بن عوف	٣٢	روبير النرماني
١٩٨	زي النصرانيات	٥٤	روح بن حاتم
٥٥	زيادة الله الاول	٢٩	روسيا
٧٥ ٧٣ ٦١	» الثاني	٣٠	رولان النرماني
١٠٧	» الثالث	٥١ ٤٢ ٢٥ ٢٤ ٢١ ١٦ ١١	رومان
١٥	الزيتون	٩٥ ٩٠ ٨٦ ٧١ ٤٩ ٥٧ ٢٧	روم
٥٩	الزيتونة - جامم	١٤٩ ١٤٦ ١٤١ ١٣٧ ١٠٠ ٩٩ ٩٨	
من		١٧٥ ١٥٩ ١٥١	
٢٢٣ ١٩٦ ١٣٥	سالرنة	١٧٥ ١٧١ ١٥٩ ٨ ٧٧ ٥١ ٢٦ ٢٣	روما
٢٢	سالامين	ز	
١١	سالسو	١٠٣ ٥٤	الراب
١٣٤	سالم بن راشد	٩٧	الزبير
٩٨	سامانية (دولة)	٢١	الزراعة
٢٣٦	سبته	٤٨	زعفرانة - قرية
١٦١	سبستكين (قائد)	٤٥	زقاق - مدينة

١٠٣	سودان	٩٥	سهرينة (مدينة)
١٦٩	سيكار	٢٣ ٢١	سبط
٢٩	سين (نهر)	٢٠٩	ستراتيج
ش		١٠٩	سجل ماسة
٢٩	شارل الاصلم	١٣٥ ٦٤	سحنون
٢٠٧ ٣٣	شارل دانجو	١٧٢ ٢١	سردينيا
٣٧	شارل العاشر	١٥	سردبن
٥٨	شارل مارتيل	٦٩ ٥٨ ٤٩ ٢٢ ٢٠ ١٠	سرقوسة
١٥٦ ٥٠	الشام	٢١٥ ٢٠٩ ١٨٠ ٩٠ ٨٨ ٨٤ ٨١ ٧٢	
٣٥	شامبيوني (زعيم)	٧٣	سر من راي (مدينة)
٩١	شان سي (الصين)	١٣	سعيد بن عثمان
١٣	الشتاء	١٧ ١٥	السكان
٥٤ ٢٩	شرلمان	٢٠٣	السلط (الفصل بين)
٢٣٦ ١٩١	الشريف الادريسي	٢٠	سلديس
٩	شريك	٢٤٠	سليمان بن محمد
٢٢٢	الشعراء	٩٨	سمرقند
٢١٠ ١٥	الشعير	٢١٨ ٢١٥ ١٥	سمك
٨١	شلندي	١٩١ ٣٢ ١٦	سواب
٦٢ ٥٠ ٢٧ ١٥ ٧ ٤	شمال افريقيا	٥٩ ٩٤	سواده بن محمد
	١٨٨ ١٥٦	١٣٥ ١٣٣ ١٠٠ ٦٥ ٦٢ ٥٥	سوسة
٤٦	شيفالو (مدينة)		١٨٣

ض	الشيعه الاسماعيليه ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٨١
ضرائب ١٨ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ١٧٨ ، ٢٠٩	ص
ط	الصافي (قائد) ١٧٦
طارق بن زياد ٥٧	صاحب المظالم ٥٥
طارقة ٧٦ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٩٦	صبغة ٢١١
طانكرت (ملك) ١٩٢	صدر بعل ٢٥ ، ٢٣
طاهر الرقباني ٢٣٩	الصعيد المصري ١٨١
طبرستان ١٥٦	صفاقس ١٨٨
طبرمين ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٤٦	صقالبة ١٧٣ ، ١٠٣
١٥١ ، ١٦١ ، ٢١٤	صلاح الدين الايوبي ١٥٧
طرابلس الغرب ٣٩ ، ٥٠ ، ١٨٨	صليبيه (حرب) ٣١ ، ١٤٣ ، ١٥٦
طراينه ١١ ، ٤٧ ، ٩١ ، ١٩٩ ، ٢١٨	١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥
الطقس ١٤ ، ٤١	صمصام الدولة ١٨٠
طرمولي ١٣٨	الصناعة ٢١٠ ، ٢١١
طرميس ٨٣	الصنم ٢١٩
طغيان ٣٧ ، ٣٨	صنماجة ١٥٧ ، ١٨٢ ، ١٨٤
طليان ٣٦ ، ٣٩	الصيف ١٤
طنجة ٥٧ ، ٥٩ ، ٩٧	صيقول (شعب) ١٦ ، ٤٩
الطور ٢١٥	الصين (الانراك في) ٩١

٨٢	عبد الله بن العباس	ع
١٦٣	عبد الله بن محمد	١٥٧ العاضد لدين الله
١٧٨	عبد الله بن المعز	٧٩ العباس بن الفضل
١٨٠	عبد الله بن منكوث	١٠٨ ، ٨٦ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥١ العباسيون
٥٧	عبد الله بن موسى	١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١١٠
١٨٣	عبد الحق بن خراسان	١٠٨ عبد الرحمان (الثالث)
١٩٧	عبد المسيح	٥٣ عبد الرحمان الداخل
١٨٤	عبد المؤمن بن علي	٥٧ عبد الرحمان بن زياد
١٦٦ ، ٢٦ ، ٢٥	العبيد	٢٢٩ عبد الرحمان بن العباس
١٣٠ ، ١٠٩ ، ١٠٦ ، ١٠٠	عبيد الله المهدي	٢٢٨ عبد الرحمان بن محمد
٥٧	عبيد الله بن الحبش	٦٤ عبد الرحمان بن القاسم
٣٩	عدوة (معركة)	٥٨ عبد الرحمان العافقي
٩٧	عثمان بن عفان	٥٣ عبد الرحمان بن رستم
٣٤	عثمانية (دولة)	٥٥ عبد الله الاغلب
٩٩ ، ٦٥ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٢٧ ، ١٦	العرب	٩٦ عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب
١٩٠ ، ١٢٩ ، ١٠٩		٥١ عبد الله بن ابي سرح
٢٢٠ ، ١٩٥	العربية (اضمحلالها)	١٠٣ عبد الله بن احمد
١٥٦ ، ٥٠	عراق	١٠٩ ، ١٠٧ عبد الله بن الحسن
١٦٤ ، ١٦٢ ، ١٦٠	العريز بالله	٩٩ عبد الله الحضرمي
٤٢	عطارين	٥٩ ، ٥٨ عبد الله بن حبيب
١٤٢	عطاف الازدي	٢٣٨ عبد الله بن سليمان

١٨٩	٥١	عناية	عقبة بن ذؤلم
١٥	١٩٩	عنب	علقمة
٢٢٦	٢١٠	عياض (القاضي)	العلم
٢٣٠	١٠٦٤٩٧	عيسى بن عبد المنعم	علي بن أبي طالب
	١٠١٤٩٤	غ	علي بن أبي الفوارس
١٤	٢٣٩	الغابات	علي بن حبيب
١٩٣٤١٦٨	٦٣	غارات العميج (كتاب)	علي بن زياد
٢٣	٢٢٥	غاندي	علي بن العباس
٣٧	٧٠	غارينادي	علي الرضا بن موسى
١٤٦	١٦٦	غرادات	علي بن يوسف
٢٤	١٤٧	غريغريوس (بابا)	عمار بن علي
٣٠	٢٣٣	غليام الفانج	عمار بن منصور الكاكي
١٩٢٤١٩١٤٤٢	٢٢٠٤١٩٤٤٥	غليام الاول	عماري ميكال
١٩٦٤١٩٢	١٨	الذاني	عمال الفلاحة
١٩٢	١٩	الذات	عمال المناجم
١٥٤٤١٤١	٢٥٤٢٣٤٢٢٤٢١	غوسطاف لوبيرن (مؤلف)	عملكرض
	٢٠٨٤١٩١		عمر بن أبي محرز
ف	٢٣٠		عمر بن حسن النحوي
١٥٦	٣٣٩	فارس	عمر بن خلف المكي
١١٠٤١٠٦٤١٠٥	١٣٥	فاطمة البتول	عمر بن رحيق
١٢٤١١١٤١٠٤٤١٠٠	٢٣٩	فاطمة (دولة)	عمر بن علي السرقوسي

٣٩	فكتور عماويل الاول	١٥٧٠ ، ١٥٦٠ ، ١٤٢٠ ، ١٣٤٠ ، ١٣٠٠	
٢١٠	الفلاحة	٤٠٠ ، ١٩٠ ، ١٨٠	فاشيست
٢٠٣	فلسطين	٣٠	فاليز (مدينة)
٢٠	الفنقيون	٨٢	الفتح بن خاقان
٢٢٩ ، ٤٢	الفوارة	١٩٧	فتيان غليام
ق		١٩٩	الفتنة في الدين
١٨٣	قابس	١٠٥	فرجيوة
٧٧	قابو (مدينة)	٣٧٠ ، ٣٦٠	فرديناد
١٨٠	القادر بالله بن الثمنة	٣٨	«الثاني»
١٤	القار	١٩٣٠ ، ١٦٩٠	فردينان لوط (مؤلف)
١٣٧	قاطون	٢١	الفرس
٤٤	القاموق (مدينة)	٥٨٠ ، ٣٧٠	فرنسا
١٥٧	القاهرة	٣٠٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٠	الفرنسيون
٤٣	القبلة (قصر)	٣٧	فرنسوا الاول
٢٢١	قبر مسيحي	٢٠٢٠ ، ١٩٣٠ ، ٣٢٠	فريدريك الثاني
١٣٧٠ ، ١٠٨	القدس الشريف	١٥٧	الفسطاط
٤١	القديس يوحنا (كنيسة)	٥٥	فسقية الاغالبية
١٥٦	القرامطة	٢١١	فضة
٦٨	قرصان الاندلس	٧٧	الفضل بن جعفر
٦٠	بيزنطة	٧٤	بن يعقوب
١٧٥٠ ، ١٧٢	المسلمين	١٠٩٠ ، ٥٥	فكتوريكي (مؤلف)

٢١٠	القطن	١٥٨ ٠ ١٣٨	قرصان الترمان
٢٠٩	القضاء	٤٣٣ ٢٥ ٠ ٢٣ ٠ ٢١ ٠ ١٦	قرطاجنة
١٣٦	قضاء القرون الوسطى	١٣٧ ٠ ٩٠ ٠ ٧١ ٠ ٤٤ ٠ ٤١	
٢١١	قلاع حصينة	٢٣٦ ٠ ١٥٦ ٠ ١١٠	قرطبة
٤٨	قلعة السبت	١٨٩	قرقة
٩٤	قلعة الملك (انتصار)	٥٨	قرقشة
٢١٩ ٠ ٤٧	قلعة النساء	١٨	القرون الوسطى
٨٨	قلعة نصر	٢١١	القرية الصقلية
١٤٧ ٠ ١٠٢ ٠ ٩٨ ٠ ٣٩ ٠ ٩	قلورية	٢٢٣ ٠ ٢٠٤	قسطنطين الافريقي
١٩٢ ٠ ١٦٨ ٠ ١٥٩ ٠ ١٥٠		١٥ ٠ ٨٤ ٠ ٨١ ٠ ٦٠ ٠ ٢٩	قسطنطينية
٤٧	القماش	١٩٣	قشالة
٢١٠ ٠ ١٥	القمح	٢١٠ ٠ ٢٧	قصب السكر
٤٨ ٠ ١٣	القنطرة	١٩٨	قصر سعد
٢١١	قنوات الري	٤١	قصر العمارة
١٦	القوط	٤٣	القصر الملكي ببارمة
٣٧	قونية	٤٨	قصر المولى
٨٩ ٠ ٦٢ ٠ ٥٦ ٠ ٥٤ ٠ ٥١	القيروان	٧٤ ٠ ٧٢ ٠ ٦٩ ٠ ٦٨ ٠ ٤٨ ٠ ٢١	قصر يانا
١٨٢ ٠ ١٧٨ ٠ ١١٠ ٠ ١٠٩ ٠ ١٠٠		٢١٩ ٠ ١٨٨ ٠ ٧٩ ٠ ٧٧	
ك		٩٤ ٠ ٧٢ ٠ ٤٨ ٠ ٢٠ ٠ ١٤ ٠ ١٠	قطانية
٤٣	كائدرائية بالرمة	٢١٥ ٠ ١٨٠ ٠ ١٠١	
١٣٩	كافور الاخشيدي	١٥	القطاني

٤٤٦٤٢ ، ٤١٦٢١ ، ٢٠٦١٦	٣٩	كنعان ١٦	كافور (سياسي)
٢١٠	٣٧	كورا دين (راهب)	كاربوناري (جمعية)
٧٣	١٧٥	كوزو (مدينة)	كارليانو (معركة)
٢٣	١٧١	كوفي (خط)	كارواين (امبراطورة)
ل	٥١		الكاهنة
٤٨	٤٧ ، ١٤	اللباس	الكبريت
٧٧	٢٢٢	اسي (مدينة)	الكتائب القرآنية
٢١٥ ، ١٣	١٥	القيني (مدينة)	الكتان
٣١	١٤٢ ، ١٣٣ ، ١٣١ ، ١٠٥	لندن	كستامة ١٠٥ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٢
٢٠٣	١٧٧ ، ١٤٤	اصيرة (مدينة)	
١٧١	١٣٢	لوزير (امبراطور)	الكتيبة الخامسة
٣١	١٥٣ ، ٢١	لوردات	كرسكا
١٧٣	١٠٩ ، ١٠٢	لويس (امبراطور)	كستنه
١٧١	١١	— (ملك ايطاليا)	كستيلاماري
٣٨	٥١	— فليب (ملك فرنسا)	كسيلة (زعيم بربري)
٣٣	٢٢٥ ، ١٧٢ ، ١٥٤	— القديس	كسين (دير جبل)
١٠	٢٠٥	ليريتو	كفر فريدريك الثاني
٢٢٩ ، ٢١	١٤ ، ١٢	ليمون	كلس
١٥٣	٣٣	ليون التاسع (بابا)	كليمان الرابع (بابا)
م	٢١٠		كنائس
٢١٧ ، ١٨٠ ، ١٤٤ ، ٦٥ ، ٤٦	٢٠٢	مازرة	كستنسنا (ملكة)

٧٩	محمد بن الاغلب	١٥	ماعز
١٣٦	محمد بن الحارث الخشني	٢٣٤٢١	ماغون
٢٣١	محمد بن الحسن	١٨	مافيا (جمعية سرية)
٢٣٥	محمد بن الحسن الربعي	٢٣	ماكسويني
»	محمد بن خراسان	١٨١، ١٣٧٤، ٦٣	مالك بن انس
٨٨ - ٨٣	محمد بن خفاجة	٦٢٠٧، ٨٦٤، ١٦	مالطة
١٤٠	محمد بن عبد البر	٢١	مالي
٧٢	محمد بن عبد الله	٧٠	المأمون (خليفة)
٢٢٦	محمد بن علي المازري	١٤٨	مانويل
٢٣٩	محمد بن عيسى	٤٤	متحف بالرمة
٥١	محمد بن القاسم الثقفي	٤٦	قطانية
٩٩ - ٩٤ - ٧٠	محمد بن الفضل	٣٩	سرقوسة
٢٢٧	محمد بن محمد بن ظفر	٢٥	ملوس
٢٣٦	محمد بن منصور السمعاني	٨٢	المتوكل على الله (خليفة)
٢٢٧	محمد بن يونس التميمي	١٤٦	المجانيق
٣٥	محمد الثاني العثماني	١٤٨	المجاز (انتصار)
٣٧	محمد علي باشا	٢٣٤	مجبر بن محمد
١١٠	محمد السرقوسي	٩٤	مجنور (بطريق)
٦٠	المحمدية	١٠٦ - ٥٠ - ٢٧ - ٣	محمد (صلعم)
٣٦	محمد الثاني العثماني	٦٣	محمد بن الاشعث
٢١١	المدن	٦٨	محمد بن ابى الجوارى

٢٣٤	مصعب بن محمد	٥٠ - ٦٣	المدينة المنورة
١٧١	مصغر (امير)	١٧	المرأة
٥١	معاوية بن خديج	٨٣	المرأة في السياسة
٩	معبر صقلية	٢١٨	الرجان
٢٣٤	المعتمد بن عباد	١١ - ٤٧ - ٢١٧	مرسى علي (مرصالا)
٧٣	المعتصم بالله (خليفة)	١٥٦	مروان (مكتبة قصر)
١٦٥	معروف الرصافي	٥٣	مروان بن محمد
١٧٨٤ ١٥٨	المعز بن باديس	٢٠٤	مسائل صقلية (كتاب)
١٥٧٤ ١٥١٤ ١٤٦	المعز لدين الله	١٩٨٤ ٨٠٤ ٧٢٦ ٥٥٤ ٤٧٤ ٤٤٤	مساجد
٤٧	المعزية (جزيرة)	٢١١٤ ٢١٣٤ ٢١٤٤ ٢١٥٤ ٢١٦٤	
٤٧٤ ٢٠	معطية	١٧	مستعمرة
١٣٤	مفرم	٣٣	المستنصر بالله الحفصي
٢٠٩	مفتي	٤٩	مسرح سرقوسة
١٧٢٤ ٧٧	مفرج بن سليمان (امير)	٥٨ - ١٩٤	مسيحية
٤٥	مقبرة مسينا	٧٢٤ ٢٥٤ ٢٤٤ ٢٠٤ ١٢٤ ١١٤ ٩٤	مسينا
١٣١	المقتدر بالله (خليفة)	٧٧٤ ١٥٨٤ ١٨٠٤ ١٩٥٤ ٢١٤٤	
١٥	مقدونيا	٢٣٢	مشرف بن راشد
٤٤	مكتبة بالرمة	١٨٢	مصاب القيروان (قصيد)
١٠٨	المكتفى بالله (خليفة)	٢٠	مصارف
٢١١	مكوس	١٥٧٤ ١٥٦٤ ١٠٨٤ ٥٤٤ ٥٠٤	مصر ٣٧
٢٠٦	الملك الكامل		١٧٨٤ ٢٨٤

٢٢٩ ، ٢١١ ، ١٥	نارنج	٥٣	مليلي (مدينة)
١٨٣	الناصر	٣٥ ، ٣٢	مملكة الصقليتين
٢٢٩ ، ٢١١ ، ١٥	نخيل	١٣	الناخ
١٣٢	نذالة	٦٠	منصور بن نصر (زعيم)
٥٨	نربونة	٢١٠	المواريث
١٤١ ، ١٣٧ ، ١٣٥ ، ٢٨ ، ١٦	نرمان	٢٠٦ ، ٢٠٠	الوحدون
١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٥٨ ، ١٥٢		٢١٠	مور كولي - راهب
١٩٣ ، ١٨٩		٥٦ ، ٥١	موسى بن نصير
٣٠	نرمنديا	١٥٦	الموصل
٢٩	نرويج	١١٠	المهديّة
١٠٣	نصر بن الصمصامة	١٨٨ ، ١٨٥ ، ١٨٣ ، ١٥٧ ، ١٥٢ ، ١٤٢	
٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣	نصيرة (مدينة)	٣٩	منليك - نجاشي -
٤٤	نقش حديدة	٦٩	ميناء - مدينة -
٢٢٠ ، ٤٧ ، ٤٦	نقود (مجموعة)	١٣٥	ميمون القاضي
٣٦	نلسون (امير بحر)	١٠٤	» السيف
٣٧ ، ٣٥	نمسا (دولة)	١٨٠	ميمونة - الاميرة
٧٦	نهضة اروبا	٢٢٠	» الهذلي
٣٧	نوارين	ن	
٢٠٩ ، ٨٣ ، ٧٢ ، ٤٩	نوطس (نوتو)	١٠٢ ، ٧٦ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٢	نابولي
٢١٦		٢٠٤ ، ١٦٩ ، ١٤٧	
٢١٢	نويل دي فرجي (مؤلف)	٣٨	نابوليون الثالث

٣٧	الوهابية		
	ى	٥٤	هارون الرشيد
٢١٨	اليابسة (جزيرة)	٣١	هاسينق
٢٣١ ، ٢٢٢	ياقوت الحموى	١٠٨ ، ٣٩	هجرة
١٩٦	يحي الطراز	٥٧	هشام بن عبد الملك
١٣٨	يعقوب بن اسحاق (امير بحر)	٢٣	هملقون
١٥٦	يمامة	٥١	الهند
٥٨	يهود	١٩٣	هوهانستوفن
٣٤	يوحنا بروتشيدا	٤٩ ، ٢٤ ، ٢٣	هيارون (الملك)
١٦	يونان	و	
٢٣٥	يوسف بن ابى حبيب	٢١٩	وادي الامير
١٦٣	يوسف بن عبد الله (ابو الفتوح)	١٣٤	واري (اوريا)
	١٦٧	٦٩	الوباء
١٥٧	يوسف بواقين	٢٠٩	الولايات
٢٤٠	يوسف الدباغ	٥١	الوليد بن عبد الملك
١٧٣	يوغوسلافيا	٢٧٤ ، ١٦	الوندال

انتهى

املاح غلطات مطبعية

صفحة	سطر	خطا	صواب
١٨	١٧	مثيلا لا	مثيلا الا
٢٠	٦	والتعارف	وان التعارف
٢٠	٩	نيران	نيمر
٢٤	١	اساسة	اساسية
٢٤	٣	ابونيقية	البونيقية
٣٠	٦	نهر	بحر
٣١	١	عليها	عليه
٤٦	١٦	بالرمة لا	بالرمة الا
٥٣	٩	١٤٤	١٦٠
٦٦	١	لدم	الدم
٦٧	١٦	المؤون	المؤن
٦٩	٢٢	ابوقهر	ابو فهر
٧٢	١٩	هناك	هناك
٧٤	١٩	فكان	فكانت
٧٦	٣	تحمل	يحمل
٧٦	١٣	حيث	حتى
٨٢	١٩	صاحب	(غير صاحب الخ)
١٠٣	١٨	الصقالية	الصقالبة

نحو	نحو	٤	١٠٨
كان محمد	كان محمد	٦	١١١
بن عمر	بن عمر	١٥	١٣٠
النطاق	النطاق	١١	١٣٢
بدأ	بدأ	٢٠	١٣٢
الفريد	فريد	٣	١٣٥
جاء راهب الدير	جاء الدير	١٩	١٥٤
دانه	فانه	١٨	١٩١
Mazara	Mezzara		٢١٧
Giovanni	Giovanni		٢١٩
Viaticum	Vialicus		٢٢٥

وهناك عدة غلطات اخرى وقعت رغم التحرى الشديد نأسف لوقوعها
ونعتمد على فطنة القراء الفضلاء فى اصلاحها.

